

* الثلاثاء ٧ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٧ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٣٠٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل
Vol. 300/41 - 7.5.1985 - Price: 300 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

الاتحاد السوفييتي سيتخذ التدابير المضادة لـ «حرب النجوم»

● هذا ما جاء على لسان وزير الدفاع السوفييتي، سيرغي سوكولوف ● الولايات المتحدة تشوه الحقائق لتبرير مواصلة عسكرة الفضاء ●

● موسكو - «تاس» - دحض المارشال سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع السوفييتي، مزاعم الادارة الامريكية حول تفوق الاتحاد السوفييتي في مجال الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والوسائل النووية المتوسطة المدى.

وأشار سوكولوف، في إطار اجوبته على اسئلة وكالة «تاس» السوفييتية في مطلع الاسبوع الجاري، الى أنه يوجد توازن تقريبي في هذه الوسائل وانه جرت مراعاة هذا التوازن بدقة من قبل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لدى توقيع اتفاقيتي «سالت - ١» و «سالت - ٢». واوضح أن لدى الاتحاد السوفييتي الان، تفوقا قليلاً في حاملات الرؤوس النووية في حين ان لدى الولايات المتحدة تفوقا في عدد الرؤوس النووية. الا انه وبشكل عام، يقوم حاليا توازن تقليدي. وان ما يؤكد هذا التوازن التقريبي لجنة رؤساء الاركان للقوات المسلحة الامريكية وكذلك تقرير لجنة الكونغرس للعام ١٩٨٤.

وأكد سوكولوف انه فيما يتعلق بالوسائل النووية المتوسطة المدى فان لبلدان حلف شمال الاطلسي تفوقا، الان، في حاملات الصواريخ والطائرات وعدد الرؤوس النووية التي تحملها هذه الحاملات مرة واحدة. واوضح ان لدى الاتحاد السوفييتي ٨٥٠ من الحاملات وحوالي ألفين من الرؤوس النووية، بينما لدى دول حلف الاطلسي ٩٩٠ من الحاملات واكثر من ثلاثة آلاف من الرؤوس النووية.

وأشار وزير الدفاع السوفييتي الى ان واشنطن تلجأ الى تشويه الحقائق حول التوازن النووي لتبرير برامجها العسكرية التي لا مثيل لها ولاخفاء عدم رغبتها في التوصل الى اتفاق في جنيف حول عدم عسكرة الفضاء والخفض الجذري للاسلحة النووية على الارض.

وأكد المارشال سوكولوف ان النظام الفضائي المضاد للصواريخ الذي تقيمه الولايات المتحدة يجعل سباق التسلح قائما في جميع الاتجاهات ويؤدي الى نسف الأمن الدولي ويحمل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

ريغن يتعهد بأن لا ينسى ونحن نتعهد بأن لن ننساه !

■ انفردت «يديعوت احرونوت»، امس، بأن نشرت صورة بالألوان للرئيس الامريكي ريغن وهو يسجي إكليلاً من الورود على مقبرة السفاحين النازيين في «بيتبورغ» في المانيا الغربية.

وكان يحيط به، ممثلاً للمضيفين، مستشار المانيا الغربية الحالي هلموت كول وإلى جانبه (عمداً) الجنرال الالماني الغربي يوهانس شطاينهوف. وفسرت «يديعوت» سبب اختيار هذا الجنرال بأنه «من ابطال سلاح الطيران النازي» (أي في الحرب العالمية الثانية). هذا وقد أصبح «سراً شائعاً»، منذ وقت طويل، أن جهاز القوات المسلحة الالماني الغربي والامريكي يعج بالعسكريين النازيين السفاحين. غير ان «الضمير الغربي» في «العالم الحر»، بما فيه دولة اليهود، قرر التغاضي عن هذه الحقيقة المذهلة ونشر دخان أسود سميك ضد الاتحاد السوفييتي، الاتحاد السوفييتي الذي قدّم من ابنائه وبناته عشرين مليون شهيداً لانقاذ البشرية من الوحش النازي.

لم يخف الرئيس الامريكي أن هدف اختياره مقبرة السفاحين النازيين، على الرغم من الاستنكار العالمي الشامل لفعلته الشنعاء هذه، هو، وكما قال : «تحقيق التفاهم بين الالمان والامريكيين». اي المان وأي امريكيين ؟ إن الصورة، التي نشرتها «يديعوت» توضح، تماماً، هويتهم.

ويحاول الجبناء (سياسة) ان يبرروا فعلة ريغن بأنه «أخطأ». واستماتوا في محاولة اقناعه بالعدول عن «خطأه» فلم يعدل. فكيف، من الممكن تفسير هذا «العناد» ؟

لا يوجد أي تفسير معقول سوى أن الامبريالية الامريكية، بقيادة ريغن وطاقمه، تتوهم أن لديها القدرة على تغيير مسار التاريخ البشري في عصرنا وتحقيق ما فشلت في تحقيقه قبيل الحرب العالمية الثانية.

فقد استماتت الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون، خصوصاً، في توجيه القبضة العسكرية النازية الهتلرية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الانسانية جمعاء، ومن ضمنها ملايين اليهود. وكان بودهم لو بدأ هتلر الحرب ضد الاتحاد السوفييتي مباشرة. وكانوا يحثونه على ذلك ويقدمون له «الاضاحي» من أجل ذلك (تشمبرلن). وحتى حين تحرك «الروبوت» النازي تحركاً تجاوز قيد ما خططه له صانعوه الامبرياليون فأنهم ظلوا يماطلون، حتى اللحظة الاخيرة، في فتح «الجبهة الثانية» - الاوروبية الغربية - لكي يتمكن السفاحون الهتلريون من القضاء على اكبر عدد ممكن من ابناء الاتحاد السوفييتي وباقي شعوب اوروبا. وفي هذه الاثناء، بالضبط، استطاع النازيون ان يرتكبوا أشنع المذابح والقضاء على ملايين الناس الابرياء، في معسكرات الموت، ومن بينهم ٦ ملايين «يهودي» من ابناء وبنات شعوب اوروبا الغربية والشرقية والاتحاد السوفييتي. في تلك الاثناء طار نائب هتلر، هس، الى بريطانيا «خلسة» لعله يعيد مسيرة «الروبوت» نحو الحدود التي خططها له صانعوه الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون وغيرهم.

والان يطير ريغن، وكان بوده لو كان طيرانه «خلسة» ايضا، الى المانيا الغربية ليحقق ما فشل في تحقيقه نائب هتلر، هس.

لقد استقتل اقطار «العالم الحر» لكي يطلقوا سراح هس هذا المحكوم بالسجن مدى الحياة بقرار من محكمة نيرنبورغ الدولية. لقد تجاوز التسعين الان من عمره، ويحاولون ان يستدروا الرحمة على «شيخوخته». ولكن الضمير الانساني أقوى وأسمى وأغلب.

فيجيء ريغن العجوز الان لا لاعادة التاريخ الى وراء فحسب بل لتحقيق «تنقيح» و «تعديل» في هذا التاريخ وبعد مضي ٤٠ عاماً عليه.

أن هذا «الجنون» هو التفسير الوحيد «المعقول» لاصرار ريغن على «خطأه». وقد اعترف بذلك، اعترافاً غير مباشر، حين قال في خطابه في المقبرة مبرراً فعلته الشنعاء : «والعديد منكم قلق خوفاً من ان يكون معنى هذا التفاهم هو النسيان. إنني أعدكم بأننا، أبداً، لن ننسى»

أي شيء لن ينساه ريغن هذا وكول هذا وبينهما «بطل سلاح الطيران النازي» ؟ فمؤرخو هذا الرهط يتجادلون فيما بينهم، حتى الان، حول المسؤول عن «الخطأ» الذي أدى بالروبوت النازي الى التحرك خارج النطاق الذي حدده له صانعوه الامبرياليون الامريكيون والبريطانيون. لم يكن هذا «الخطأ» في مفهومهم انه لم يذبح العدد الكافي من ابناء شعوبهم اوروبا. كان «الخطأ» هو في عدم تحقيق الحلف، ضد الشعوب، من المانيا الهتلرية والامبريالية الامريكية. ريغن يتعهد بأنه لن ينسى هذا «الخطأ» وسيعمل على «تلافيه».

إنه يتلمّ، ربما للهول، بحلف «عالمي» يجمع كل ما هو عفن وقذر وسفاح ومعاد

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

بالتزييف والتجاهل المتعمد للحقائق التاريخية :

الكنيست «تحتفل» بذكرى النصر على النازية بمنع «الجبهة» من المشاركة في النقاش !

● بيرس يواصل ايجاد الأعذار لحلف ريغن مع السفاحين النازيين ● غروسمان تحذر من خطورة تفشي الورم العنصري الخبيث ● «الجبهة» : منعنا من المشاركة في النقاش يستهدف إتاحة الفرصة لتزييف تاريخ الحرب العالمية الثانية ولطمس دور الاتحاد السوفييتي ●

● القدس - لمراسل خاص - افتتحت الكنيست، امس (الاثنين)، دورتها الصيفية بعقد جلسة خاصة لمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية. واقتصرت الجلسة على سماع بيانات من رئيس الكنيست ورئيس الحكومة والنائبة حايكا غروسمان (مبام) والنائب دوف شيلانسكي (حيروت) تميزت بالتزييف والتجاهل المتعمد للحقائق التاريخية فيما يتعلق بهزيمة المانيا النازية ومحاولة تحجيم دور الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر الحاسم في تحرير البشرية جمعاء من الوحش النازي.

وفور انتهاء رئيس الكنيست هليل من القاء كلمته الافتتاحية وقف النائب الجبهوي ماير فلنر مطالبا، باصرار، باعطاء حق الكلام لممثلين عن جميع الكتل البرلمانية لقول كلمتهم وطرح آرائهم حول الموضوع الا ان رئيس الكنيست الجديدي لتجاهل هذه المطالبة ورفض الاستجابة اليها بل تعدى ذلك الى محاولة اسكات النائب فلنر كمقدمة لاخراجه من الجلسة.

وكان اول المتحدثين بعد رئيس الكنيست، رئيس الحكومة، بيرس، الذي تحدث عن القضاء على المانيا النازية دون ان يذكر، ولو بكلمة واحدة، الدور الاساسي والحاسم الذي اضطلع به الاتحاد السوفييتي الذي ضحّى بـ (٢٠) مليونا من ابنائه، وبناته ثم راح بيرس يتباكى على حقوق الانسان! واخذ يتساءل عما اذا اختفت، مع القضاء على النازية، جميع الحركات الفاشية و«اللاسامية» في العالم و«نسي» ان يذكر ممارسات حكومات اسرائيل المتعاقبة الاجرامية بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني والتمييز العنصري الصارخ الذي مارسته هذه الحكومات، ولا تزال، بحق الجماهير العربية في البلاد.

وتطرق بيرس الى زيارة الرئيس الامريكي ريغن الى مقبرة الجنود النازيين في «بيتبورغ» فحاول تبرير هذه الخطوة قائلا: «اومن

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

● قادة «الجبهة» في المؤتمر الصحفي، أمس. من اليمين : أسى أرما وجمال موسى وبنيامين غونين وفلار لوجانسكي وسهيل ذياب ●
(تصوير : علي نصار)

بعد نضال طويل ودؤوب :

وزير الداخلية يحدد يوم ١٢/١٠ موعداً لانتخابات المجلس المحلي في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - تلقى المحامي هاشم شحادة، ممثل اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات للمجلس المحلي في عبلين، مؤخراً، رسالة من مدير دائرة قضايا المحكمة العليا في نيابة الدولة، ريناتو يراك، يعلمه فيها بأن وزير الداخلية حدد يوم ٨٥/١٢/١٠ موعداً لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي في عبلين.

وتأتي موافقة الوزير هذه بعد نضال شديد خاضه اهالي عبلين وجبهتهم الدمقراطية والحزب الشيوعي واللجنة الشعبية على مدار شهور عديدة، دفاعاً عن حقهم في إزالة عار اللجنة المعينة وانتخاب مجلس محلي دمقراطي يدافع عن حقوق الاهالي ويعمل على خدمتهم.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية في الكنيست كانت قدمت عدة استجوابات حول الموضوع الى وزير الداخلية طالبته فيها بالاعلان عن موعد لاجراء انتخابات محلية في عبلين.

«قيادة الجبهة» في مؤتمر صحفي حول انتخابات الهستدروت

● «الجبهة» تخوض الانتخابات من اجل أهداف سامية ، هي في صلب مصالح العاملين ● غونين : «مهمة» المتكديمت بعثرة أصوات الناخبين العرب ومحاولة الانتقاص من قوة «الجبهة» ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - عقدت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ومرشحو القائمة الاوائل لانتخابات الهستدروت مؤتمرا صحفيا في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، امس (الاثنين)، شرحوا خلاله الرسالة الاجتماعية - السياسية التي تخوض قائمة «الجبهة» المعركة الانتخابية من اجلها.

وتحدث في المؤتمر رئيس قائمة «الجبهة»، النقابي بنيامين غونين الذي قال ان القوائم الاخرى تخوض معركة انتخابات بالشعارات والعبارات الرنانة والملصقات الدعائية التي فيها من تقديس الشخصية الشيء الكثير. اما نحن فنخوض معركة انتخابية مع رسالة اجتماعية - سياسية وهي «السلام والمساواة والعمل والخبز».

واضاف: ثمة فرق بيننا وبين القوائم الاخرى التي تخوض المعركة وهو اننا لا نفصل بين النضال السياسي وبين النضال النقابي الاقتصادي. واستعرض في هذا السياق التنازلات العديدة التي قدمتها قيادة الهستدروت المعراخية على حساب مصالح العاملين واجورهم. فاشار الى التنازل عن علاوة الغلاء، والى التآكل الهائل في الاجور. وكذلك الى التنازل عن الشعارات والرموز العمالية للحركة الاشتراكية كالاول من ايار والعلم الاحمر ونشيد الاممية.

وقال ان «الجبهة» تخوض الانتخابات في (١٨) مجلسا عماليا.

وتحدث النقابي جمال موسى والنقابي سهيل ذياب عن التمييز العنصري في تعامل قيادة الهستدروت مع اعضاء الهستدروت في الناحية العربية. فذكر موسى التمييز ضد المزارع العربي وفي الخدمات الهستدروتية المقدمة للناحية العربية وحتى في مجال التنظيم النقابي فاشار الى حقيقة وجود ٤ مجالس عمالية فقط في الناحية العربية. اما ذياب فاجرى مقارنة وجيزة بين خدمات الهستدروت في مدينة الناصرة وبينها في «نتسيرت عليت» مبيّنا كثافة التمييز ضد الناحية العربية.

وتحدث العاطل عن العمل أسى ارما، من بلدة يروحام، الذي انضم مع مجموعة من العاطلين عن العمل في بلدته الى «الجبهة» مؤخرا. فشرح الاوضاع في بلدته والاهمال من قبل الدوائر الحكومية. وتركز على موضوع البطالة وحجمها.

ورد ممثلو «الجبهة» على اسئلة الصحفيين المختلفة. وردا على سؤال حول قائمة «المتكديمت» قال بنيامين غونين انها قائمة بعيدة كل البعد عن قضايا العمال ومصلحتهم. وهي تمثل الفئة «المثقفة» في الناحية العربية. وهي تخوض الانتخابات للهستدروت للأسباب التي دفعتها لخوض انتخابات الكنيست نفسها فهدفها هو بعثرة اصوات الجماهير العربية ومحاولة الانتقاص من قوة «الجبهة» ونفوذها.

واضاف ان جذور «المتكديمت» هو في وثيقة كينغ سيئة الصيت، التي تنص على خلق بديل لقوائم السلطة ولاعوانها في الناحية العربية بحيث يكون ظاهره وطني تقدمي اما داخله فتنظيم ينفذ مؤامرات السلطة.

وزارة الصحة تلجأ الى أوامر العمل الإلزامية، سيئة الصيت، ضد مستخدمي المستشفيات

● انتظام الدراسة في جميع المدارس، اليوم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - أصدرت محكمة العمل القطرية في تل ابيب، امس (الاثنين)، اوامر عمل الزامية بحق المستخدمين والعاملين الاداريين والممرضات في المستشفيات الحكومية اجبرتهم فيها على العودة الى مزاولة اعمالهم بانتظام وعدم اتخاذ اية اجراءات من شأنها تعطيل العمل. وقد جاءت هذه الاوامر بناء على طلب وزارة الصحة. وعليه عادوا جميعاً الى العمل، وجرى العمل في غرف الاستقبال بصورة منتظمة.

ومن جهة ثانية، يعود المعلمون في جميع المدارس الى العمل المنتظم اليوم (الثلاثاء) بعد أن عطّل المعلمون فوق الابتدائيين امس (الاثنين) الدراسة في جميع المدارس فوق الابتدائية من الساعة الحادية عشرة صباحاً. ويعود هذا الهدوء الى تعهد رؤساء نقابتي المعلمين، الابتدائيين وفوق الابتدائيين، امام وزير المعارف، امس الاول (الاحد) بعدم تشويش الدراسة حتى نهاية هذا الاسبوع، على الاقل «حتى تتسنى دراسة المقترحات والبرامج البديلة لخطط التقليص والفصل» ! ومع ذلك، يستمر المعلمون الثانويون في اجراءاتهم الخاصة بامتحانات «البجروت» فلا تجري الامتحانات الشفهية ولا تنقل العلامات الواقية (المغين).

وكانت نقابة المعلمين العامة (الابتدائيين) اصدرت تعليماتها الى اعضائها بعدم التعاون مع وزارة المعارف في كل ما يتعلق بالتحضيرات للسنة الدراسية المقبلة.

هذا، ومن المنتظر ان يشهد الاسبوع القادم تصعيدا خطيرا في مجال الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها المعلمون اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن نية فصل مئات المعلمين في اطار التقليص في الساعات الدراسية (الحصص) ومجالات اخرى.

اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تسريب معلومات

● تل ابيب - تبحث الكنيست اليوم (الثلاثاء)، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة «هتحياه» على خلفية ما كشفه ليئون تشيرني في كتابه عن تسريب معلومات من جلسات الحكومة قام به الوزير عيزر فايتسمان. ويأتي الاقتراح إثر اعلان رئيس الحكومة بيرس عن ثقته الكاملة بالوزير فايتسمان حتى بعد نشر التفاصيل المذكورة.

ويجري بحث الاقتراح في الكنيست في ظل تهديدات نواب «الليكود» بتصويتهم الى جانب اقتراح «هتحياه» بنزع الثقة عن «حكومة بيرس» - كما قالوا.

حفلا تأبين للمناضل الراحل كريم خلف في الناصرة والقدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام، في نهاية الاسبوع الجاري، حفلا تأبين للمناضل الفلسطيني الكبير ورئيس بلدية رام الله، كريم خلف، بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيله وذلك في الناصرة والقدس العربية المحتلة.

وسيقام حفل القدس في قاعة الغرفة التجارية العربية، في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس القادم (٩ أيار الجاري).

أما حفل الناصرة، الذي تقيمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فسيعقد يوم السبت القادم (١١ أيار الجاري) في قاعة «بيت الصداقة» (إقرأ إعلانا عنه على هذه الصفحة).

قاضي يافا الشرعي يحذر من مغبة المسّ بالمقبرة الاسلامية في «يهود»

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - أبرق فضيلة قاضي يافا الشرعي، احمد الناطور، الى وزير المواصلات ورئيس بلدية يهود محذرا إياهما من ارتكاب جريمة بحق حرمة عظام الموتى في المقبرة الاسلامية في يهود، القائمة على انقاض قرية العباسية العربية، قرب تل ابيب.

وذكر القاضي في برقيته انه رأى، يوم الاثنين الماضي، لدى زيارته الى المقبرة، جرافة تقف على ارض المقبرة. وعندما استفسر من الشخص، الذي وجد في المكان والذي عرف نفسه بانه يعمل مهندسا في وزارة المواصلات، عن هدف الجرافة فوق ارض المقبرة، أبلغه المهندس بانها تقوم بازالة الاوساخ. الا ان القاضي علم من شهود عيان بأن الجرافة قامت بازالة بعض القبور، الامر الذي يشير الى وجود نية لإزالة المقبرة.

وعلمنا من القاضي ان نصف المسجد الموجود في المكان حُوّل الى كنيس لليهود، وان القاضي قام حال اطلاعه على ذلك بارسال برقية الى الوزير ورئيس بلدية «يهود» محذرا من مخاطر جرف المقبرة ومصادرة المسجد وطالبهما بوقف عملية الاعتداء على المقدسات الاسلامية فوراً.

فريج في الأردن

● عمان - عن «مونت كارلو» - ذكرت صحف عمان ان الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، موجود في العاصمة الاردنية منذ مساء أمس الاول في زيارة الى الاردن تستغرق بضعة ايام.

واوضحت الصحف الاردنية ان فريج سيلتقي، خلال زيارته، هذه عدداً من المسؤولين الاردنيين ليبحث معهم الوضع في الاراضي المحتلة.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٩٧٩.٨١ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٥٩.١٥ ش
● للمسافرين - ١١٣٧.٧٤ ش
● «أسود» - ١٣٠٠ - ١٣١٠ ش

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المناضل الفلسطيني الكبير رئيس بلدية رام الله :



كريم خلف

يقام يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر، في قاعة بيت الصداقة،

حفل تأبين للفقيد الكبير

يتكلم فيه شخصيات وطنية معروفة من اسرائيل والمناطق المحتلة.
يُرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لكل المؤسسات والهيئات الوطنية وجماهير الشعب عموماً الذين تعز عليهم ذكرى المناضل طيب الذكر كريم خلف، وتعز عليهم القضية الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

تهانينا

● الى الاعزاء سوسن وفرح سرحان بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى العزيز علي علي الصالح وعروسه بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

جورج سالم وربة ورياض سرحان

تهنئة

الى الاخت العزيزة المحامية ناهدة شحادة بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة في كفرياسيف في بناية السيد منعم جريس. متمنين لها التوفيق والنجاح والتقدم في خدمة شعبها والى الامام.

حاتم وراوية كريني

التحقيق مع طلاب ثانوية ام الفحم بسبب مشاركتهم في «يوم الطالب القطري»

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - شارك اكثر من ستين طالبا وطالبة من ثانوية ام الفحم، امس الاول، في مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة.

ومن المفروض ان يرفع هذا الامر رؤوس جميع ابناء ام الفحم. ومن الغريب ان ادارة المدرسة الثانوية قامت باجراء تحقيقات مع الطلاب الذين شاركوا في المهرجان المذكور. ورافقت هذه التحقيقات كلمات فيها تهديد، حسبما افاد بعض الطلاب لمراسلنا.

ويأمل الاهالي في ام الفحم من ادارة المدرسة ومعلميها، الذين سيجتمعون اليوم لاتخاذ قرار حول الموضوع، ان يعملوا بحكمة ومن منطلق مصلحة الطلاب وام الفحم وان لا يرضخوا لضغوط سلطوية تستهدف الطلاب وشعبنا.

العاطلون عن العمل في الناصرة والقرى المجاورة لا يتقاضون رسوم البطالة منذ اشهر

● عدد من المتضررين يتوجهون الى نقابيي «الجبهة» ● حارس مؤسسة «التأمين الوطني» يستفز العمال المتذمرين ويحاول اشهار السلاح في وجه احدهم ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يسود التذمر الشديد اوساط العاطلين عن العمل العرب، بسبب عدم تقاضيهم رسوم البطالة عن عدة اشهر. وقد توجه ثلاثة من هؤلاء، امس الاثنين، الى النقابيين الجبهويين في الناصرة سليم الشيخ سليمان واحمد وهبي لاطلاعهما على الوضع والبحث في كيفية معالجة القضية.

وعرض ثلاثتهم مشاكلهم:

■ السيد ناجد رباح من الناصرة (متزوج وله ثلاثة اولاد) - فصل من عمله في شهر شباط الماضي. وتوجه الى مكتب العمل طالبا ايجاد مكان عمل. ومنذ ذلك التاريخ لم يستلم اي عمل ولم يتقاض اي راتب، مما جعله يستدين مبالغ كبيرة من اخوته. وقال رباح «اليوم (الاثنين) في اثناء وجودي في مؤسسة التأمين الوطني سوية مع عشرات العاطلين عن العمل وبينما كنا نتحدث فيما بيننا بتذمر شديد عن تأخير رسوم البطالة توجه الينا الحارس بشكل استفزازي وبصراخ طالبا الينا المحافظة على الهدوء. فتوجهت اليه طالبا منه ان يتحدث بشكل لائق فانبرى يصرخ في وجهي وحاول اشهار السلاح. وصادف ذلك دخول قوة من افراد الشرطة الى المؤسسة فتوجهت اليهم لاطلعهم على ما جرى. وتدخل عامل اخر لتهدئة الوضع فقام الحارس بشتم العامل دون ان تحرك الشرطة ساكنا.»

■ السيد صالح قيّم، من قرية الفرير (متزوج وله تسعة اولاد) - انهى العمل في شهر تشرين الاول الماضي، وتوجه الى مكتب العمل وبدأ يسجل فيه. وحتى الان لم يتقاض راتبي آذار ونيسان، الامر الذي ينعكس بشكل مأساوي للغاية على اوضاع عائلته الكثيرة الاولاد.

■ السيد نعيم رباح من دير حنا (متزوج وله ثلاثة اولاد) - فصل من عمله في شركة «ايجد»، بعد خدمة اربع سنوات، في نهاية شهر تشرين الثاني. وبدأ يسجل في مكتب العمل منذ شهر كانون الاول. ولم يتسلم رسوما الا لقاء الشهر المذكور. وقد صرف كل مدخراته ومدخرات اولاده.

هذا، واعلن النقابي سليم الشيخ سليمان ان «الجبهة» ستجري الاتصالات اللازمة مع الهيئات المختصة والهستدروت، المسؤولة المباشرة عن العمال. وستتخذ بالتعاون مع العمال الاجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة.

بيان رئيس بلدية الناصرة حول:

الاجتماع السياسي للحركة التقدمية في الناصرة المسمى، زوراً وبهتاناً، «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الأول»!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من رئيس بلدية الناصرة، النائب والشاعر توفيق زياد، البيان التالي:

١- تعقد الحركة التقدمية اجتماعاً سياسياً لها في الناصرة يوم ١٩٨٥/٥/١٠ اطلقت عليه، زورا وبهتانا، اسم «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول» و «مؤتمر الفكر الفلسطيني قبل ١٩٤٨»، ويحاضر فيه عدد من المرتدين فكرا وطريقا ومزوري حاضرنا السياسي - الاجتماعي والثقافي الحضاري، وعدد من الفاشلين مضمونا ومستوى الذين لم يجد «فكرهم» و «ادبهم» سوقا ماشية لدى شعبنا ومثقفيه، وذلك بمبادرة مجلتهم «المواكب».

٢- طريق الحركة التقدمية الذي هو طريق «قطف الرأس» وتزوير حاضرنا والتطاول على شعبنا وقيادته المجربة يؤكد ان الهدف من وراء هذا «المؤتمر» هو تزوير وتشويه تراث شعبنا وتاريخه الحضاري والثقافي والوطني ليبرروا فعلتهم الشنعاء اليوم.

من الواضح انه لا يمكن ائتمان اصحاب «وثيقة ارنس» ودعاة الخدمة الاجبارية على الشباب العرب في البلاد، واصحاب المواقف المبنية على روح «كامب ديفيد» الاستسلامية، لا يمكن ائتمانهم على تاريخ شعبنا الوطني وحضارته. ومعروفة سلفا نظرياتهم واستنتاجاتهم.

٣- ان اختيار الحركة التقدمية للناصرة مكانا لعقد هذا «المؤتمر» هو اساءة للناصرة يرفضها شعب الناصرة ذو التاريخ العريق وطنيا وحضارة وثقافة ووحدة ووعيا والذي خذل الحركة التقدمية المرة تلو المرة ورفض حتى في احلك الساعات كل داعية للخنوع والاستسلام، يرفض اليوم ان يحتضن مؤتمرا لفئة حارقة لا هي في عير الصمود ولا في نفير الكفاح الشعبي.

٤- بلدية الناصرة ترى من واجبها، اخلاصا لتاريخ شعبنا النضالي ولتراثه وحضارته وثقافته الوطنية وكشفا لحقيقة التجار وسماسرة «الوطنية» و «التقدم»، اعلان موقفها هذا لابناء شعبنا هنا وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الخارج حتى يتبينوا حقيقة هذا «المؤتمر» ونواياه القيمين عليه.

● توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ●

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧

- الرملة: مساء. يتحدث: غسان حبيب وموطي ايش بنير.
- جلجولية: الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي ومحمد عزوق.
- قلنسوة: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه وابراهيم قاضي.
- اللد: الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت عيسى عيسى. يتكلم: عبد اللطيف حاج يحيى.

■ الاربعاء ١٩٨٥/٥/٨

- عيلوط: مساء. يتحدث: أسعد يوسف كنانة.
- جديدة: مساء. يتحدث: زاهي كركبي.
- كابول: مساء يتحدث: صليبا خميس.
- معاوية: الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: جمال موسى وابراهيم صياد.
- المغار: مساء. يتحدث: غسان حبيب.

«كتاب المبادرة» نشرة تصدرها لجنة المبادرة الدرزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدرت عن لجنة المبادرة الدرزية، مؤخراً، نشرة بعنوان «كتاب المبادرة» احتوت على مواد ومضامين متعددة تمحورت على اهداف لجنة المبادرة ورسالتها. وزين غلاف النشرة برسم كاريكاتير للفنان شريف واكد.

افتتحت مواد النشرة بلمحة عن لجنة المبادرة ونشاطها والمهام المطروحة امامها، كتبها نور عامر. واسهم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة، بمقال يتناول محاولات فصل ابناء الطائفة الدرزية عن باقي الجماهير العربية في البلاد ويؤكد تمسك اللجنة بمبدأ الانتماء الى القومية العربية وخوض المعارك التي تخوضها الجماهير العربية. وشملت النشرة مقابلة مع الاخ احمد علي القضماني تناولت احداث الجولان بعد قرار ضمه الى اسرائيل.

اما حسين مهنا ورباح حلبي فتناولا موضوع المنهج «الجديد» في المدارس الدرزية وخطره على النشء الجديد ووجوب التصدي له. وحوت النشرة المواد التالية: مادة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كتبها جهاد سعد، ومادة عن قضية اراضي كسرى كتبها غالب سيف وصورة قلمية كتبها نزيه شوباش ومادة عن أزمة السلطات المحلية واسبابها كتبها رمزي خوري، عضو بلدية عكا و «الفرار من ثلج لبنان الحار» كتبها الشاعر نايف سليم وقصة قصيرة لنمر نمر وقصيدتين لكمال ملحم وفهيم ابو ركن، ومجموعة من المواد الخفيفة.

كتاب المبادرة
١ نيسان ١٩٨٥
اصدار لجنة المبادرة الدرزية

شولتس يزور الاردن ومصر واسرائيل في الاسبوع القادم

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، سيصل في ١٢ أيار الجاري الى ميناء العقبة على البحر الاحمر في زيارة الى الاردن.

وأوضحت الوكالة ان شولتس سيجتمع مع الملك حسين خلال هذه المرحلة من جولته، التي سيزور خلالها مصر واسرائيل كذلك.

ويذكر انه سبقت جولة شولتس هذه جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

عرفات يزور السودان

● الخرطوم - الوكالات - وصل ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، مساء أمس الأول، الى الخرطوم في زيارة رسمية الى السودان.

وأكد عرفات، في حديث له للصحفيين في العاصمة السودانية، أن المسؤولين السودانيين أكدوا له فور وصوله الى الخرطوم تأييد السودان ومساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تصحيح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي تصحيحا للارقام التي وردت في مقال الصحفي سميح غنادري على الصفحة الثالثة من عدد أمس (الاثنين) حول نتائج انتخابات البلدية والكنيست الاخيرة في الناصرة. فالرقم الصحيح هو انه في انتخابات البلدية (٨٣) حصلت الجبهة على ٦٥٪ من الاصوات. وفي انتخابات الكنيست (٨٤) حصلت الجبهة على ٥٦,١٪ من الاصوات. ولذا اقتضى التنويه.

تهانينا

● الى الدكتور خليل اندراوس بمناسبة نجاحه في تخصص الامراض الداخلية. نتمنى له التوفيق في خدمة بلده وشعبه.

● والى الزميل الدكتور كميل فاخوري بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في عكا الجديدة - شارع «آبي ليفتش» - خلف مصنع الكبريت القديم. وبالتوفيق والنجاح.

● والى رفيق بكري وزوجته مها بكري بالزواج والف مبروك. وبالرفاء والبنين.

● الدكتور هشام بكري وزوجته
● فاطمة بكري (أم بكري)

الاتحاد السوفييتي سيتخذ التدابير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خطراً كبيراً على البشرية.

وأعلن وزير الدفاع السوفييتي انه اذا بدأت الولايات المتحدة في عسكرة الفضاء فإنه لن يبقى امام الاتحاد السوفييتي خيار اخر غير اتخاذ التدابير المضادة لاستعادة التوازن العسكري الاستراتيجي.

وأكد سوكولوف مجدداً، ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى تحقيق تفوق عسكري على الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلسي وان الاتحاد السوفييتي يعارض، بحزم سباق التسلح على الارض ونشره في الفضاء. ويقترح، لهذا الغرض، تجميد الترسانات النووية لدى الطرفين ووقف الاعداد لصنع الاسلحة الفضائية والانتقال الى خفض الاحتياطي من الاسلحة المخزونة.

اعلان تثبيت وصية

رقم ٨٥/١٩٤

لقد تقدم لهذه المحكمة طلب من سليم ابراهيم اللحام ومعاوية ابراهيم اللحام لتثبيت وصية المرحوم محمود سليمان اللحام من عكا المتوفي بأجله الموعود بتاريخ ٨٥/٣/٨ وهذه الوصية لصالحهما فقط.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

ريغن يتعهد بأن لا ينسى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للتقدم، معاد للانسانية ولكل ما توصلت اليه من مفاهيم ومثل عليا، بحلف «عالمي» تقوده الامبريالية الامريكية والمانيا الغربية تحت اعلام النازية الجديدة.

إن إصرار ريغن على زيارة مقابر السفاحين النازيين هي دلالة اشد وضوحاً حتى من اصراره على المضي في مشاريع «حرب النجوم».

هذا هو المعنى الخطير، الدموي والمميت، لقوله انه «لن ينسى». وعلى هذا اجبنا اننا - نحن الشعوب - «لن ننساه».

إننا ممتلئون ثقة بقدرة معسكر الشعوب الجبار، وفي مقدمته عالم الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، المعسكر الذي يضم ايضا حركة العمال الثورية وحركة التحرر الوطني العالمية، معسكر انصار السلام العالمي، على التصدي للساسة الرجعيين القاعدين يقرأون التعاويذ على قبور سفاحي النازية، ولمنعهم من جر البشرية الى كارثة نووية عامة.

إنسانية العَشر الاخير من القرن العشرين ليست في حاجة الى أية محكمة دولية تأتي بعد حرب مبيدة لتحاسب الريغنيين وكافة المتواطئين معهم والمحاولين ان يختلقوا لهم المعاذير. ولكن هذه الانسانية في أمس الحاجة، الان الان وليس غداً، الى تحذير هؤلاء أجمعين قائلة: ولكننا، ابداً، لن ننساكم وننسى ما فعلتموه وتفعلونه بهذا الكوكب الاخضر الجميل وبشعوبه الصابرة.

مندوبا «الجبهة» من يروحام في المؤتمر الصحفي

● مندوبا «الجبهة» من بلدة يروحام - حيث تخوض «الجبهة» الانتخابات لمجلس العمال لأول مرة - في الصورة اليمنى أسي أرما - وفي اليسرى رئيس القائمة لمجلس العمال - وكلاهما اشترك، أمس، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قيادة «الجبهة» ●

الكنيست تحتفل بذكرى النصر على النازية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ان ريغن هو صديق حميم لليهود. وزيارته هذه هي «غلطة» من صديق...» وعندها قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا: «انها ليست «غلطة» وانما هي تحضير لشن حرب عالمية ثالثة تسكتون عنها وتقومون بالتعتيم عليها».

وتحدثت، بعد ذلك، النائبة حايكا غروسمان (مبام)، التي كانت قائدة وحدة من المتمردين في «غيتو وارسو» فتحدثت عن ذكرياتها في محاربة النازيين وعن الدور الذي قام به الجنود السوفييت. وتطرقت غروسمان الى زيارة ريغن في المانيا فقالت أن من يحاول الان مساواة القاتل بالضحية، في هذه الحالة، «فهو مصاب بواحد من ثلاثة اشياء او بكلها معا وهي: ١) اما ان قلبه متحجر ٢) واما ان عقله مهتز ٣) واما انه مندفع بدوافع مصلحته الاستراتيجية الصقرية».

وانتقلت غروسمان الى الحديث عن العبر والدروس التاريخية التي يجب ان تتعلمها الانسانية جمعاء من هزيمة النازية وتاريخها وخصوصا «نحن اليهود» فقالت: «انني كواحدة ممن رأوا دوس الكرامة الانسانية والحق الانساني في الحياة اجد نفسي ملزمة بالتحذير، قبل فوات الاوان وقبل ان يكون متأخرا، من ناحية قومية وانسانية، من خطورة تفشي الورم العنصري الخبيث في جسمنا».

وكان اخر المتحدثين في الجلسة عضو الكنيست المعروف بمواقفه الشوفينية دوف شيلانسكي (حيروت) فاستغل الفرصة للتحريض القاشي على الشعوب وخاصة الشعب الالماني كافة حيث قال: «ان المذنب هو الشعب الالماني كله وليس فقط جنود الـ «إس.إس» فهم (الشعب الالماني) الذين اوصلوا هتلر الى الحكم بطريقة دمقراطية»!

وانتهت الجلسة - الاستعراض دون الاستجابة لمطلب كتلة «الجبهة» بوضع الحقائق في نصابها الصحيح وطرح الحقائق الموضوعية على حقيقتها دون أي تزوير او تجاهل.

واصدرت كتلة «الجبهة» في الكنيست، عقب انتهاء الجلسة، بيانا الى الصحف جاء فيه:

«نحتج بشدة على منع كتلتنا من الاشتراك في النقاش في جلسة الكنيست الخاصة، اليوم، بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية، وعلى الرغم من توجهنا ومطالبتنا رئيس الكنيست بذلك.

«ان بحثا كهذا يستوجب مشاركة جميع الكتل البرلمانية لاسماع الاراء كافة.

١ اننا نرى في منع اجراء مثل هذا النقاش خطرا حقيقيا ملموسا يتمثل بتزوير تاريخ الحرب العالمية الثانية وتزييف حقائقها وبالتقليل من الدور الحاسم الذي قام به الاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر في القضاء على الوحش النازي المفترس. هنالك توجه خطير يتمثل بالتعتيم على حقيقة تأخير فتح الجبهة الثانية من قبل دول الحلفاء الغربيين لفترة (٣) سنوات في محاولة استنزاف قوة الاتحاد السوفييتي. ولولا ذلك لكان من الممكن تقصير الحرب واختصارها وبذلك منع الجزارين النازيين من تنفيذ عملية الابادة التي قاموا بها بحق ملايين الناس. هنالك توجه خطير يتمثل بمحاولات اخفاء حقيقة ان الاتحاد السوفييتي نظم عمليات انقاذ خاصة لمئات الالاف من اليهود ونقلهم الى مناطق آمنة. لن ننسى ولن نسمح لاحد بان يخفي حقيقة انه بفضل انتصار الجيش الاحمر في ستالينغراد امكن لجم الوحش النازي ومنعه من غزو هذه البلاد. كل اصحاب الضمير في العالم هم اسرى الشكر والتقدير للاتحاد السوفييتي على بطولته الجبارة.

«نحتج بشدة على عدم تنديد حكومة اسرائيل بالرئيس الامريكي، ريغن لقيامه بزيارة قبور جنود النازية وال «إس.إس». هذه الخطوة التي تعني منح المصداقية للمجرمين النازيين.

«نندد بشدة بخطوة سفير اسرائيل في بون وخرقه، بامر من حكومة اسرائيل، الحظر الذي فرض على الرئيس الامريكي في معسكر الابادة في «بيرغن بلزن» بعد ان قام بزيارة مقبرة النازيين في «بيتبورغ» ومساواته بين القتلة والمقتولين واعتباره الجهتين «ضحايا». كما نندد بمشاركة سفير اسرائيل في واشنطن في المظاهرة في نيويورك يوم ٥/٥ التي كانت مظاهرة تحريض على الاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه الذي قام ريغن فيه بتخليد ذكرى جنود النازية. هذه المظاهرة التي نظمتها حكومة اسرائيل في محاولة منها لدعم ريغن ومساعدته على تنفس الغضب على الزيارة الاستفزازية التي قام بها «لبيتبورغ».

«سياسة حكومة المعراخ - الليكود المهينة هذه تثبت، مرة اخرى، انها عديمة الاحترام القومي والانساني. وتثبت انها نسخة هزيلة عن سياسة ريغن الرامية الى التحضير لشن «حرب النجوم» ضد الاتحاد السوفييتي والتي من شأنها ان تؤدي الى ابادة الجنس البشري، وبضمنه شعب اسرائيل والشعوب العربية».

حركة النساء الدمقراطيات - جديدة

تدعو جمهور العاملات الى الاجتماع من أجل نصر الجبهة في انتخابات الهستدروت وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت السيدة: بسمة سكس. تتكلم في الاجتماع: رجاء الياس وسامية كيال ونهلة مصري.

شباب الجبهة في اكسال

● خلية الفتيات ●

● من اجل انتصار ساحق لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت.

يدعون جمهور الفتيات لحضور الاجتماع الذي تقيمه الجبهة على شرف انتخابات الهستدروت وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٣,٣٠ في بيت الرفيق محمد سليمان عبد الهادي.

تتكلم اوديت نمر المرشحة لمجلس «نعمات».

● الدعوة عامة ●

حركة النساء الدمقراطيات - طمرة

تدعوكن لحضور اجتماع انتخابي في المنطقة الغربية وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ١,٠٠ ظهراً. تتكلم في الاجتماع: ملاك ابو صالح.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات أحياء

- آن الأوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة
- من أجل انزال المعراخ الى أقلية لا يستحق أكثر منها.

■ حي الكروم - اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الأخ عمر حسيني (فاخوري). يتكلم: القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة - رامز جرايسي والمحامي مصطفى اللداوي. يفتتح الاجتماع: محمد حسيني (فاخوري).

■ حي اللاتين - اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت المهندس نادر خليل سروجي. يتكلم: النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. يفتتح: العامل فرج أبو العسل، مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة.

■ حي العمال العرب - يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت السيد فهيم سرور (قرب مدخل مدرسة راهبات المخلص). يتكلم النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والباحث النفسي مروان دويري - مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمعلمة مها مزاوي - مرشحة الجبهة لمجلس العاملات «نعمات» يفتتح الاجتماع فهيم سرور.

■ حي الصفافرة - يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الاخ عبد الرحمن سليمان. يتكلم الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» والاخ امين محمد علي - نائب رئيس بلدية الناصرة والاستاذ فيصل طه - مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة ويفتتح الاجتماع: عبد الرحمن سليمان - عضو مجلس عمال الناصرة.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة السيد عصام خوري طلباً يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم والده فؤاد خوري، فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم حماد محمد عيسى من قرية كفرقاسم سنة ١٩٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته عيشة محمد عيسى وفي اولاده منها وهم: حمد وعثمان واحمد وحليمة لا غير. ثم وفي سنة ١٩٢٨ توفيت عيشة المذكورة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/٥/٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الواحد طيبي من قرية الطيبة بتاريخ ١٩٧٩/٩/٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته دولت خليل طيبي وفي اولاده منها وهم: عبد الواحد وغادة وفائقة واسامة وعوني ودينا وسليم وبدرية ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٥/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية لوائية

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة «بيت همشلاه» الناصرة العليا اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة رقم ٤٩٥٤ تغيير لخارطة هيكلية رقم R.P / ٤٢/٥٠ تغيير تخصيص المساحة الى منطقة سكنية شمال الناصرة مرفقة مع التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٧٥١١ جزء من قسيمة ٣١. اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير تخصيص المنطقة من زراعية الى سكنية.

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشملها او تحدها، عليه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراضه لتغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

٨٥/٤/٢٦

يسرائيل كيغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

في رسالة من رئيس بلدية ام الفحم

تحية الى صحيفة «الاتحاد» لاسهامها في معركة تحويل ام الفحم الى مدينة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، هذا الاسبوع، رسالة من رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، ننشرها فيما يلي:

«حضرة رئيس هيئة تحرير «الاتحاد» المحترم

تحية واحتراماً.

باسمي، شخصياً، وباسم اعضاء المجلس البلدي وابناء شعبنا كافة في مدينة ام الفحم الصامدة الى الابد، اتقدم الى شخصكم الموقر والى المحررين كافة، بجزيل الشكر وعميق الامتنان لمشاركتكم لنا الانتصار بانتزاع حقنا في تحويل ام الفحم الى مدينة.

ان هذا الاعتراف ليس انتصاراً لام الفحم، وحدها، بل انتصاراً للنضال الذي خاضته جماهير شعبنا طيلة السنوات الماضية. ولا شك في ان لوقوفنا معاً، موحدي الصفوف، بالغ الاثر في الحصول على حقوقنا كاملة، بهامات ورؤوس مرفوعة.

«أتمنى لكم التقدم والنجاح في كل ما تصبون اليه، ودمتم ودمنا، جميعاً لشعبنا الرائع. والى اللقاء معاً في معارك عادلة قادمة».

وجاءنا ان رئيس بلدية ام الفحم بعث برسائل مماثلة الى كل السلطات المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي وقفت الى جانب ام الفحم دفاعاً عن حقوقها العادلة.

«الجبهة» تشرح لأهالي جولس انها البديل الوحيد لوقف معاناة القرية والتمييز ضدها

● جولس - لمراسلنا - وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال مركز الجليل، مؤخرا، منشوراً على اهالي جولس دعتهم فيه الى نبذ الاحزاب السلطوية واعوانها ودعم كتلة الجبهة في معركة انتخابات الهستدروت العامة ومجلس عمال مركز الجليل، لانها السند الحقيقي والوحيد للعاملين.

واستعرضت كتلة الجبهة عددا من المصاعب التي يواجهها اهالي جولس في حياتهم اليومية، والتي كانت السبب فيها الهستدروت المعراخية وحزبها الحاكم وشريكه الليكود. وجاء في المنشور:

«معروف لكم ان معظم اراضيكم صودرت وان مستوطنة «تل ابل» اقيمت على ٣٧٤ دونما صودرت منكم بمختلف الحجج والذرائع. وان المخازن التي اقيمت بين جولس ويركا اصبحت تشكل خطراً على حياة وبيوت السكان في كل القرى المجاورة لها وان قرية جولس محرومة من ابسط حقوقها: فلا نادٍ ولا ملعب رياضي للشباب ولا خارطة هيكلية للقرية والكثير من البيوت حرمت من الرخص وعدد المزارعين في جولس يقل باستمرار ولا يتجاوز الان (٥٪) من السكان. ولان القرية محرومة من التصنيع فان (٦٠٪) من شبان القرية يضطرون الى العمل في «اجهزة الامن» وقد فقدت جولس، حتى الان، العديد من ابنائها، ويبدو ان المكافأة لشبان جولس هي المزيد من المضايقات والمصاعب، فالبطالة تتفشى في جولس ولا يوجد فيها مكتب عمل» الامر الذي يضطر ابناء جولس على السفر مرتين في الاسبوع الى عكا للتسجيل هناك.

واكدت كتلة الجبهة: ان جميع وعود المعراخ و «البدائل» المعراخية من القوائم القديمة والجديدة باطلة، لان كل مشاكلنا كانت بسبب حكمهم وخدمتهم لسياسة الحكم.

«فاذا اردتم تحسين الاوضاع في كافة المجالات فعليكم التصويت للجبهة «واو» ونبذ احزاب الحكم وأجرائهم. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. فانبذوا المعراخ واعوانه وقوائمه».

هذا واصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الجليل، منشورا مماثلا في نهاية الاسبوع الماضي، وزع في مختلف قرى مركز الجليل.

ويذكر انه يرئس قائمة الجبهة لمجلس عمال الجليل الشاعر نايف سليم من البقيعة وتختتمها نديم موسى من ابوسنان.

واما قائمة الجبهة لمجلس «نعمات» في مركز الجليل فترئسها لميس عبده من البقيعة وتختتمها عليا بيتم من ابوسنان.

بين «المالية» و «الصناعة والتجارة» ضاعت أموال عمال «آتا»

● تل أبيب - كشفت الصحف العبرية، أمس (الاثنين)، ان الحارس القضائي لمجمع «آتا» لم يقم، حتى الآن، بدفع كل التعويضات المستحقة للعمال الذين فصلوا من مجمع «آتا» في نطاق «مخطط الشفاء» الأول، والذين يبلغ عددهم ٤٢٦ عاملاً.

وذكرت «عل همشمار» أن هذا التأخر نابع من عدم قيام الحكومة بتحرير مبلغ مليون دولار الذي وعدت بتحويله الى «آتا» وعدم قيام الحكومة، ايضا، بتنفيذ وعودها بتحرير مبلغ ٧٥٠ الف دولار شهرياً للمجمع.

والحجة التي ادت الى تأخر تحرير الاموال هي ادعاء كل من وزارتي المالية والصناعة والتجارة بأن مهمة تحرير الاموال ليست من مسؤولياتها وانما من مسؤوليات الوزارة الثانية.

كفرقرع تحيي ذكرى الانتصار على النازية

● كفرقرع - لمراسلنا - أقامت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في كفرقرع، يوم الجمعة (٥/٣)، اجتماعاً احتفالياً في نادي الحزب الشيوعي في القرية، بمناسبة مرور ٤٠ عاما على الانتصار على النازية.

ترأس الاجتماع المربي هاشم مصالحة. فأشاد بأهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الرفيق غسان حبيب، محاضرة شاملة عن دور الشعوب السوفييتية والحزب الشيوعي السوفييتي في دحر النازية.

واختتم الاحتفال بعرض فيلم سينمائي عن الحرب العالمية الثانية.

«المتكديميت» ترث المعراخ

● عرعرة - لمراسلنا - نشرت «التضامن»، على صدر صفحتها الأولى في العدد (٥٠) في (٨٥/٤/٢٦)، اسم مرشحتها الأولى لمجلس «نعمات»، وهي المعلمة المتقاعدة رسمية يونس.

ومن المعروف أن رسمية يونس كانت، حتى المؤتمر الأخير ل «نعمات»، من مرشحات ونشيطات حزب المعراخ في نعمات. وهي معروفة أيضاً، بنشاطها الشديد داخل الدائرة العربية للمعراخ.

سباق العدو الرابع في الناصرة

● - صورتان من سباق العدو الرابع الذي اقيم في الناصرة، امس الاول الاحد، بمشاركة نوادي ومدارس المدينة وبرعاية قسم الرياضة والشباب التابع لبلدية الناصرة. وتظهر في الصورة الاولى (الى اليمين) الطالبة خير واصل سليمان الفائزة بالمرتبة الاولى في سباق (١٥٠٠) متر لمواليد عامي ٧١ - ٧٢. أما الصورة الثانية فيظهر جانب من المتسابقين.

معركة أهالي طمرة دفاعاً عن البقاء هي معركة الجماهير العربية كلها

● الوضع الراهن يتطلب تصعيد المعركة شعبياً المحافظة على ما تبقى لنا من اراض ●

● بقلم: عادل أبو الهيجاء(*) - طمرة ●

● في هذه الايام تشهد جماهيرنا وقرانا العربية تصعيداً جديداً في سياسة الضغط وهدم البيوت التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية بهدف تنفيذ ما لم تستطع تنفيذه في العام ١٩٤٨، في أعقاب النكبة التي حلّت بشعبنا، أي حمل الجماهير العربية على الرحيل وتفريغ قراها وأراضيها ليسهل للأوساط الصهيونية الاستيطانية الاستيلاء عليها.

ففي القرى العربية يوجد اليوم أكثر من ١٠ آلاف بيت مهدد بالهدم بحجة «البناء غير المرخص».

وفي قرية طمرة يتعرض الأهالي لخطر الهدم، وبشكل خاص اللاجئين الذين وفدوا الى القرية بعد نزوحهم عن قراهم الدامون والرويس وميعار والحدثة والبروة التي هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد تهجير أهاليها.

فلاجئو طمرة، الذين يشكلون حوالي ٣٥٪ من سكان القرية، عاشوا في بداية الخمسينات أوضاعاً حياتية صعبة، فقد سكنوا في براكيات من التنك أشبه ما تكون بالزرائب، فعانوا من الحر صيفاً ومن البرد شتاءً. ولكنهم تحدوا هذه الصعاب وصمدوا أمام سياسة القهر والاضطهاد القومي واستطاعوا ابتياع الأراضي وبناء البيوت. وقد شجعهم على ذلك الحفاوة التي حظوا بها بين اخوتهم وأهاليهم في طمرة.

وقد حاولت السلطات مراراً التضييق على هؤلاء المواطنين والتفريق بينهم وبين أهالي طمرة مستخدمة لتحقيق ذلك أقذع أساليب سياسة «فرق تسد».

وأمام فشل هذه السياسة في النيل من صمود ووحدة الأهالي وبدلاً من قيامها بمد يد المساعدة والتسهيلات لمن شردتهم من بيوتهم وأراضيهم لتمكينهم من بناء البيوت وايواء عائلاتهم، بدأت بتقديم الأهالي الى المحاكمات بحجة قيامهم بالبناء غير المرخص، وفرضت عليهم دفع غرامات مالية باهظة تصل الى مئات آلاف الشواقل. واتسعت دائرة التضييقات لتصل حد اعتقال أصحاب البيت بالحجة نفسها.

وفي هذه الأيام، تتسع حلقة المضايقات والضغط على أهالي طمرة ولاجئيها. فبعد مصادرة الأراضي «الوعرية» وتحويلها الى «أملاك دولة» قامت «دائرة الأراضي» بالتعاون مع «دائرة التنظيم والبناء» بتقسيم هذه الأراضي الى قطع تبلغ مساحة الواحدة منها ٤٥٠ متراً مربعاً وعرضتها للبيع بثمن يساوي حوالي ١٥ مليون شيكل للقطعة الواحدة. الا أنها تقوم دائماً، وبالأساس حال موافقة المواطنين على شراء هذه القطع بالسعر المحدد، برفع الأسعار وذلك بهدف الضغط على الأهالي وجعلهم يوافقون على تبديل ما يملكونه من أراضٍ بهذه القطع الصغيرة.

ان اهالي طمرة يعرفون جيداً بأن هذه الأراضي «الوعرية» تابعة للقرية، ولدى الأهالي وثائق تثبت ذلك.

ومع ذلك فهم يوافقون على شرائها لتحسين ظروفهم المعيشية. ولكن السلطة، التي تهدف من كل هذه العملية الى تضييق الخناق على القرية وأهاليها، تواصل فتح أشداقها للانقضاض حتى على ما تبقى من أراضي القرية. فهي تدعي اليوم بأنها تملك أراضي حتى في مركز القرية. وان دل هذا على شيء، فانما يدل على سعي السلطة الى الضغط على الأهالي لترحيلهم والاستيلاء على بيوتهم.

وقد رأينا أن السلطة أقامت مناطر ومستوطنات حول القرية. كما أقامت شمالي القرية محجر الاسمنت «نيشر» الذي أدت الانفجارات التي تتم فيه، الى تصدع عدد من بيوت القرية.

ان معركة طمرة هي الدفاع عن البقاء على هذا التراب وتتطلب، في هذه الظروف والأوضاع، توحيد الصفوف في سبيل التصدي للسياسة الغاشمة ودحر سياسة هدم البيوت وارغام السلطة على الغاء الرسوم الباهظة التي تفرضها على الأراضي وعلى كل من يستأجر واحدة من قطع الأرض المصادرة.

وقد قام المجلس المحلي بالخطوة الأولى في هذا الصدد. فقد عقد جلسة طارئة، حضرها جميع أعضاء المجلس، ناقش فيها أوامر اخلاء البيوت، التي تسلمها عدد من المواطنين من دائرة الأملاك، تمهيداً لهدمها. وناشد رئيس المجلس السيد عباس حجازي الأعضاء والأهالي المحافظة على الوحدة والتصدي لسياسة القهر والاضطهاد. وتم الاتفاق على اقامة لجنة شعبية، تعمل الى جانب المجلس المحلي، لقيادة النضال على الصعيدين الرسمي والشخصي، ضد سياسة هدم البيوت العربية.

كما قام رئيس المجلس المحلي بارسال برقيات الى جميع الكتل البرلمانية ناشدها فيها التدخل لالغاء أوامر اخلاء البيوت وهدمها.

اننا في طمرة، نناشد الرأي العام العالمي والمحلي التدخل وتأييد نضالنا دفاعاً عن حقنا في البقاء. وسنعمل على تصعيد المعركة السياسية من أجل اعادة اللاجئين الى قراهم وتغيير السياسة العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية.

كما ونناشد لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية التجند للدفاع عن أهالي طمرة.

ان قضية الأراضي والبيوت المهددة بالهدم، ليست قضية طمرة وحدها وانما قضية جماهيرنا العربية كلها. فلنعمل سوية من أجل الضغط على السلطة وجعلها تعمل على ايجاد حل لهذه القضية المستعصية.

● كاتب المقال هو سكرتير قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومراسل «الاتحاد» في طمرة.

مصنع «جيبور معلوت» صورة صارخة لاستغلال العاملات العربيات

● معلوت - لمراسل خاص - معظم عاملات مصنع «جيبور معلوت» للنسيج هن من العاملات العربيات، اللواتي تتراوح اجورهن مقابل ٨ ساعات عمل بين ٦٠ - ١٢٠ الف شيكل شهريا، بالاضافة الى استغلالهن في اطار ما يسمى «النورما». وتقول العاملة نبيلة عاصي، التي تعمل في المصنع منذ ٦ سنوات، ان «النورما» هي (٢٩٠٠) زوج كلسات. وانا أصل، كل يوم، الى (٤٤٠٠) زوج، اي ١٥٥٪ من «النورما» المطلوبة. ولكن هذا الامر لا يعني شيئا لاصحاب العمل، ولا ينعكس في الراتب الشهري. ولست الوحيدة في ذلك، فهناك كثيرات غيري، ايضا.

وتقول العاملة المذكورة إن المسؤولة لا تفتأ تكرر، طوال النهار: «ممنوع الكلام، ممنوع الضحك، انكن تقضين النهار في المنافع، ويجب ان تنتجوا اكثر». وتستأنف العاملة المذكورة: لا نستبعد بعد هذا ان يقولوا لنا: يجب ان لا تتنفس..

وقالت عاملة اخرى: «يفتشون حقائب اليد التي نحملها، ويصادر المسؤول الصحف او المجلات التي يجدها دون اذن، ويقول: «ممنوع ان تقرأوا مثل هذه الصحف لانها تلهيكن».

ولا يكتفي المسؤولون بمثل هذا التصرف، بل يتناوبون على تحقير العاملات بألفاظ نابية «سكري نيعك» «راسك كبير وعنيدة» «أنتن لا تفهمن ولا تربين».

وقالت العاملة نبيلة عاصي لمراسلنا: إن لنا كرامة، لا يعرفها هؤلاء المسؤولون، واذا كانوا يظنون انهم يمنون علينا بالعمل، «فطز» عليهم وعلى شغلهم».

ويبدو ان هذا التصدي لم يعجب المسؤولين، وعلى اثر مثل هذا الكلام الجارح الذي وجهوه الى نبيلة ونادية ونضال عاصي تركت العاملات المذكورات المصنع، حيث تلقين في اليوم نفسه رسالة من المدير يدعوهن الى «محاكمة سلوكية» في مكتبه وفصلهن، عقاباً، لمدة ثلاثة ايام دون ان يسلمهن اية رسالة بهذا الفصل.

الا ان هذا لم يروع العملات، اللواتي رفعن شكوى الى الهستدروت !!، وتقول العاملة نبيلة: اذا ربحت القضية فسأشتري للعاملات حلوى بأجرة الايام الثلاثة.

ويضيف مراسلنا: ان كتلة «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل تطالب بتطبيق اتفاقيات العمل في المصنع المذكور.

من واقع الجنود الدروز المسرحين:

ضابط في الجيش: الحديث عن المساواة هراء وأكاذيب

● اعداد - نور عامر ●



● غالب سيف ●



● سهيل أبو حمده ●

● ان التمييز اللاحق بالجنود الدروز المسرحين وهضم حقوقهم ليس أمراً جديداً في هذه البلاد. ففي عهد «المباي»، وقبل ٢٥ سنة، تظاهر عشرات الجنود المسرحين الدروز أمام مكتب العمل في عكا وأمام مركز البوليس مطالبين بمساواتهم وتوفير العمل لهم. (كتبت عن ذلك صحيفة «الاتحاد» في حينه). لكن السلطة سدّت آذانها بطين وعجين!!، ولا تزال مشاكل الجنود المسرحين قائمة بسبب التمييز المستمر ضدهم!

وأترك المجال لبعض هؤلاء الجنود المسرحين الذين حدثوني عن واقعهم راغبين في ابرازه للرأي العام ليطلع على بعض ما يعانون في ظل هذا النظام.

● غالب سيف، قرية يانوح، خدم ثلاث سنوات اجبارية وكان ضابطاً في الجيش، والآن هو جندي مسرح.

بدأ حديثه قائلاً: لا شك ان الخدمة الاجبارية تعتبر اهانة لنا من ناحية قومية وانسانية. والسلطة تدعي ان الخدمة الاجبارية هي «واجب قومي» من أجل الحصول على المساواة والحقوق الكاملة. لكن الحديث عن المساواة والحقوق يظل مجرد هراء وأكاذيب. حيث نرى التمييز والاجحاف ضدنا وفي شتى المجالات وخاصة في أماكن العمل!

بعد ان ينهي الشاب الدرزي خدمته الاجبارية يتركونه ليتدبر أموره بنفسه ولا يهتمون به مطلقاً. وأكثر الجنود الدروز المسرحين يتوجهون بعد الخدمة الى أماكن عمل مختلفة مثل البناء وشركات النسيج ومصانع الأغذية والأعمال الأكثر مشقة والأقل ربحاً بالمقارنة مع باقي الفروع الاقتصادية.

ويتابع غالب سيف: تحاول السلطة ايهام الناس بأنها تهتم بالجنود الدروز المسرحين! فلو كانت كذلك لأقامت المصانع في قرانا لتشغيل الجنود المسرحين. فانعدام التصنيع في قرانا والقضاء على الزراعة كمصدر معيشة يضطر الجندي المسرح أن يبحث عن عمل خارج بلدته. وفي الآونة الأخيرة نلاحظ تزايد عدد العاطلين عن العمل من الجنود المسرحين الذين تواجههم صعوبات كثيرة في ايجاد أماكن العمل خاصة هذه الأيام في ظروف تفشي البطالة.

● سهيل أبو حمده، جندي مسرح، قرية كفر سميع. والده متوفي وهو المسؤول عن اعالة والدته واخوته الخمسة الصغار. وتعاني الأسرة وضعاً اقتصادياً صعباً.

يقول سهيل: بعد أن أنهيت الخدمة الاجبارية لم يهتموا بي ولم يساعدوني في الحصول على مكان عمل! ألمني ذلك كثيراً. ورحت أفتش عن عمل. اشتغلت تسعة أشهر في «مفراتس» ثم طردت من العمل. وبدأت من جديد في البحث عن عمل حتى وجدت مكان عمل في شركة «تنوفا» فاشتغلت (١٦) شهراً. ثم طلبوني للخدمة في «الاحتياط» وبعد انهاء الخدمة رجعت الى «تنوفا» فلم يقبلوني للعمل. والآن أنا عاطل عن العمل وأسجل في مكتب العمل في البقيعة. لكنني حتى الآن لم أتقاضى أية منحة بطالة.

أحضر القهوة وتابع: على أية حال انها ليست مشكلتي وحدي ففي بلدتنا كفرسميع هنالك العديد من الجنود المسرحين يعانون من مشاكل مماثلة. وكلنا مظلومون، ويجب أن يعرف الناس عن معاناتنا.

● قاسم نقاع، بيت جن، خدم ثلاث سنوات في الجيش الاجباري، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة شهر بسبب رفضه التدرب على السلاح.

قال لي: عندما أنهيت الخدمة الاجبارية كنت بحاجة ماسة الى مكان عمل حتى أساعد في اعالة أسرتنا. وكجندي مسرح توجهت الى «المكتب لتوجيه الجنود المسرحين» طالباً مكان عمل. فوجهوني الى أحد المصانع. لكن عندما وصلت المصنع رفضوا تشغيلي. وطبعاً لم أستغرب عندما تبين ان هذا المصنع تابع للصناعات العسكرية. فعندما يريدونك للخدمة الاجبارية وبدون مقابل، أنت تصلح لهذا العمل. أما بعد الخدمة فيعتبرونك غريب ولا يجوز لك العمل في أماكن «معينة».. حفاظاً على «الأمن»!

صمت هنيهات وتابع: قلت لنفسي لا فائدة منهم. خسارة على الوقت. وأخذت أبحث عن عمل حتى وجدت في «بيسان» فاشتغلت ثلاث سنوات ثم طردوني من العمل وبدأت أشتغل بشكل متقطع في البناء وغيره.

- ما هي المشاكل التي تواجه الجندي المسرح؟

أجاب: مشكلة العمل والسكن. الجنود المسرحون في بلدتنا بحاجة الى أماكن سكنية. ومنذ سنوات طويلة ونحن نطالب باقامة شيكونات للجنود المسرحين. أو اعطائنا قسائم أرض للبناء. خاصة ونحن نراهم يسلبون أرضنا من حولنا ويهبونها لاقامة المستوطنات. دائماً يعدون بحل مشكلة السكن، ووعودهم تتكرر وتتكرر لكن بدون نتيجة!

وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية

انهيار نظام النميري في السودان يؤكد حتمية سقوط الانظمة المعادية لمصالح الشعوب

● ويؤكد، ايضا، عدم جدوى الاعتماد على الامبريالية الامريكية ●

● بقلم : يوري كوريتسين، مراقب «نوفوستي» السياسي ●

■ جاء إقصاء النميري عن السلطة، مؤخراً، بعدما استمر حكمه في السودان منذ العام ١٩٦٩ وكل ما تسبب في سقوطه، ليؤكدا، مرة اخرى، حتمية انهيار السياسة التي تهمل مصالح البلاد وشعبها القومية الجذرية.

ويبين تاريخ كل الانظمة، على شكالة النظام الذي اطيح به في السودان، ان اتباع خط التبعية للاستعمار الجديد - وهذا ما حدث في السودان في الواقع - مع الاعتماد على القوة الفظة والقمع على الصعيد الداخلي واستغلال معتقدات الناس الدينية وغيرها وحتى التقاليد التي فات عهدها، ينذر بعواقب وخيمة.

لقد عاش السودان كل هذا في ظل نظام النميري، الذي داس على المثل العليا التي كان الشعب السوداني يتطلع اليها في نضاله من اجل استقلال. فقد ذهبت اكثر قوى البلاد الدمقراطية سلامة ضحايا القمع السياسي والتنكيل الجسدي، وأدت محاولات التلاعب بالتناقضات الدينية والقبائلية، بغية تحقيق اهداف سياسية، الى اشتعال لهيب الحرب الاهلية في البلاد.

وقدم نظام النميري الصداقة والتعاون مع البلدان العربية والافريقية قربانا للعلاقة «الخاصة» مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. فقد كان يؤيد سياستها الهادفة الى «تسوية» مشاكل الشرق الاوسط عن طريق ارغام العرب على عقد صفقات منفردة مع اسرائيل. وطرد من البلاد ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية، واصبحت في طيات النسيان مبادىء واهداف حركة عدم الانحياز التي كان السودان قد قام بدوره الفعال فيها في وقت من الاوقات، لان زعماءه حبذوا المشاركة الفعلية في التحضيرات الحربية الامبريالية في القارة الافريقية.

ولماذا ؟ السبب الاول هو الركض وراء المنافع التي قد تعود بها الصلات الوثيقة بـ «الحامي» الغني وهي - كما بدا لحاكم السودان السابقين - المساعدات العسكرية والاقتصادية و «القوة المنعشة» للرأسمال الاجنبي الذي فتح السودان أمامه الباب على مصراعيه. وبالفعل كان هناك هذا وذاك. ولكن ما الذي حصل في النتيجة ؟ وصلت ديون السودان، اليوم، على حساب «المساعدة» الامريكية بدرجة كبيرة، الى تسعة مليارات دولار - اي (٥٠٠) دولار لكل مواطن سوداني مع العلم بأن الدخل القومي للفرد الواحد لا يتعدى ٣٠٠ دولار او ما يزيد بقليل في السنة. وتنهب الشركات المتعددة الجنسيات الثروات السودانية. حتى ان النفط، الذي اكتشفت احتياطات كبيرة منه في السودان، انقلب الآن ضيرا على البلاد لانه عهد باستخراجه الى الشركات الامريكية التي لا تسارع الى البدء في الاعمال لئلا تحرم نفسها من امكان تسويق مشتقات النفط في هذه البلاد، حيث تجني نصف مليار دولار في السنة جراء استغلال الحاجة الى مشتقات النفط. اما الاموال التي وظفها السودان في مشروع الاستخراج فهي لا تقلق اصحاب الشركات لانهم اقرضوها بايديهم ويتلقون، الان، ما يترتب على القروض من فوائد.

وهكذا لم يؤد الاعتماد على «المساعدة» الاجنبية وسياسة اطلاق يد الرأسمال الاجنبي، ليعمل دون حسيب او رقيب، الى ازدهار السودان بل الى ارتفاع الديون بسرعة عارمة وانحسار الانتاج وتفاقم التضخم وهبوط مستوى حياة جماهير الشعب وفقدان الكثير من المواقع المستقلة في الاقتصاد وتفاقم التناقضات الاجتماعية.

وكما يشير الخبراء في الصلات الاقتصادية العالمية فان الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي، حيث تسيطر واشنطن على كل شاردة وواردة، عملا في السنوات الاخيرة بإصرار على اخضاع سياسة السودان الاقتصادية لاوامرها. ومثلا جرى، بايعازها، خفض قيمة العملة الوطنية السودانية ١٢ مرة خلال ست سنوات فقط. كما انها طلبا من الحكومة السودانية رفع الدعم عن المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية عملا، بالتالي، بشكل غير مباشر واكثر من مرة، على اثارة الانتفاضات الشعبية الواسعة التي تواجهها السلطات بحملات تنكيل واسعة النطاق. وعلى سبيل المثال عندما عمت البلاد، في مستهل العام ١٩٨٢، موجة المظاهرات والاضرابات احتجاجاً على وضع الشعب السوداني المأساوي جرى اعتقال ٤٠ الف مواطن أودع ربعهم السجون فيما بعد، بينما لقي حوالي ١٢٠٠ مواطن مصرعهم.

كما ان الاحداث التي اسفرت عن سقوط نظام النميري تشهد على مدى تبعية السودان للقوى الخارجية ومقاييس التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية. ففي مطلع العام الجاري اعلنت واشنطن عن «تجميد» الجرعة الجديدة من «المساعدات» المخصصة للسودان الى ان تدخل تغييرات ترضى عنها واشنطن على الاقتصاد السوداني. وطالبت امريكا، فيما طالبت، برفع الدعم عن المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية. واقدم النظام على هذا وان فهم مغبة هذه الخطوة التي تنزل ضربة جديدة بمستوى حياة الشغيلة والتي كان لا بد ان تثير عاصفة من الغضب والسخط. ولا يستبعد ان كل هذا يتمشى مع مخططات واشنطن التي ربما أملت في تغيير الديكور كي تستمر اللعبة القديمة دون مشاركة حليفها، الذي اصبح شخصية مقيتة في انظار الجميع. فهذه المناورة ليست بدعة في سياسة الامبريالية والاستعمار الجديد اللذين يسترشدان بمبدأ ان الليمون المعصور يجب رميه. مع العلم ان نظام النميري عمل كل ما كان في وسعه للقضاء على ايجابيات تنمية السودان الاجتماعية الاقتصادية بعد التحرر من نير الاستعمار على ما يبدو.

وفيما يتعلق بمستقبل هذا البلد فمن الافضل الا نضرب أخماسا في أسداس. فهو في يد شعب السودان. وأمنيتنا ان تحفر دورس الماضي في الذاكرة وان لا تتكرر التجارب السيئة. وما يبذله المجلس العسكري الموقت، الان، من جهود بهدف دمقرطة الحياة الداخلية وتحقيق وفاق وطني واستعادة العلاقات الطيبة مع البلدان المجاورة يدل على جدية نواياه في فتح صفحة جديدة من تاريخ السودان.

أطراف الحلف الدنس تستخدم «العصا والجزرة» لسلب الحقوق الفلسطينية

● بقلم : أحمد سعد ●

□□ هنالك اساليب متعددة، ظاهرية مباشرة ومقنعة ثعلبية، يلجأ اليها المحتل الكولونيالي لضمان ترسيخ اقدامه في البلدان والمناطق المحتلة ولبناء قاعدة مادية - اجتماعية تكون ركيزته وعكازه التي يتكىء عليها. ومن أهم الاساليب المقنعة الثعلبية : اللجوء الى استخدام مخدرات الضغط الاقتصادي المختلفة.

ومن الأمور البارزة على ساحة الصراع المصيري في منطقتنا، اليوم، ان حلف التآمر على الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني - الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والانظمة الرجعية العربية - يحاول استغلال وسائل الضغط الاقتصادي سلاحاً في محاولة لتركيع الشعب العربي الفلسطيني ودعم مراكز قوى اليمين والاستسلام والعمالة في المناطق المحتلة. ففي وقت تشحذ فيه سكاكين الجزارين لاغتيال الحق الفلسطيني المشروع وتمرير «الباكس امريكانا» ومشروع التسوية الامريكية باللباس العربي لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الدولة المستقلة ومن هويته المستقلة وقيادته الوحيدة والشرعية م.ت.ف - في هذا الوقت بالذات يضع المتآمرون الطعم الاقتصادي في الشباك. ويكشف سيناريو التآمر توزيع الادوار بين المجرمين لاجهاض الضحية.

فبعد فشل «مشروع ريغن» واتفاقات «كامب ديفيد» التي داسها شعبنا تحت اقدامه، وبعد فشل حرب الابادة في لبنان، بدأت اوكار المؤامرة في «البيت الابيض» ترسم، بالتنسيق مع اعوانها في المنطقة، خطوط المؤامرة الجديدة لمنع تسوية عادلة في المنطقة.

وراهنت، هذه المرة، على امكان خلق ظروف مواتية لحرف الشعب العربي الفلسطيني عن طريقه الكفاحي ونسف وحدته الوطنية، المتمثلة بـ م.ت.ف وراهنت هذه القوى على امكانيات تخدير كفاحية شعبنا في المناطق المحتلة، الذي افشل بكفاحه مؤامرة «كامب ديفيد» كقاعدة لا بد منها لتمرير المؤامرة الجديدة.

ولهذا تركز توجيه السهام ليس فقط الى قلب م.ت.ف وانما، ايضا، الى القاعدة الاساسية، الى الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. ويعتمد المتآمرون على السلاح الاقتصادي كوسيلة ناجعة لتحقيق الأهداف السياسية السوداء. ويستغل المتآمرون وسائل الضغط الاقتصادي بالشكل التالي :

* بلطة المحتل الاسرائيلي : يستغل المحتل الاسرائيلي الوضع العربي الردي، لتجسيد الواقع الجديد في المناطق المحتلة. فمن جهة يعمد الى بلطة الارهاب و«القبضة الحديدية» لاجهاض وكبت مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة، التي أنعشتها هزيمة الغزاة الاسرائيليين في لبنان. ومن جهة اخرى يسعى الى نشر روح اليأس في نفوس جماهير شعبنا في المناطق المحتلة، معتمداً على (أ): الأزمة الاقتصادية المستعرة في اسرائيل ومحاولة تصدير بعض مظاهرها الى المناطق المحتلة. فعلى سبيل المثال، يعتبر العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل ٨٠١ - ١٠٠ ألف) اول الضحايا الذين يطردون من العمل ويقذفون الى سوق البطالة.

(ب): مواصلة الاستيطان الكولونيالي وبرمجة بناء ست مستوطنات يهودية وفقاً لميزانية العام ١٩٨٦/١٩٨٥ لخلق وقائع جديدة تساعد على سحب البساط - الأرض - من تحت اقدام الشعب العربي الفلسطيني، وسيلة لنهب بند أساس من هويته القومية - الارض. كما تهول وسائل الاعلام الصهيونية لقضية نهب الاراضي العربية واحتمالات التغير الدمغرافي لصالح المحتلين، وذلك على أمل استغلال هذه القضية ورقة رابحة في سوق السمسرة مع الرجعية العربية والفلسطينية لتضييع حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومقايضة اراضي الوطن الفلسطيني بعقد صفقة استسلام جديدة مع النظام الاردني يتقاسم فيه السماسرة الاشلاء.

(جـ): فتح الجسور على القوى اليمينية في المناطق المحتلة ومحاولة تعزيز مكانتها السياسية والاقتصادية في ظروف الاوضاع المؤسفة والانقسامات في الجهة الوطنية الفلسطينية وفي م.ت.ف.

ان نشر اليأس من شأنه ان يشل القدرات على المقاومة ويسهل على المجرمين تنفيذ الجريمة. ولكن الشعب الفلسطيني، الذي تغلب على مختلف المؤامرات، سيحبط هذه المؤامرة ايضا.

* دس السّم الاردني في الدسم : منذ ان خطب الملك حسين في دورة المجلس الوطني الفلسطيني وعرض برنامجه الاستسلامي القبول بمبدأ «الارض مقابل السلام» بديلا لحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، منذ ذلك الوقت يكثف الملك الهاشمي خطواته التآمرية لنسف الشرعية الفلسطينية والهوية المستقلة الفلسطينية وتعزيز مواقعه في المناطق المحتلة. ويستغل «اتفاقية عمان» جسراً للعبور الى المناطق المحتلة وستاراً لخلق وقائع جديدة تكون في صالح تنفيذ المؤامرة الجديدة. فبعد توقيع «اتفاقية عمان» ألف النظام الهاشمي وزارة جديدة غالبية اعضائها ورئيسها من الفلسطينيين. وباشرت هذه الحكومة عملا بدس السم في الدسم في المناطق المحتلة. فقد نشرت الصحف الاسرائيلية (١٩٨٥/٥/٢) ان رئيس حكومة الأردن، زيد الرفاعي، قال في خطابه امام البرلمان الاردني : «ان حكومته تعد الآن برنامجا جديدا لتطوير الضفة الغربية، وتخطط لالغاء بعض التقييدات التي كانت مفروضة على سكان الاردن !!» (انظر «هآرتس» ١٩٨٥/٥/٢). وان حكومة الرفاعي اقامت «لجنة حكومية خاصة لمعالجة القضايا الاقتصادية في الضفة».

ان وضع برنامج «لتطوير» الضفة، التي تقبع تحت حراب المحتل الاسرائيلي، يستهدف عملياً تحقيق عدة اهداف سوداء :

(أ): تقوية مركز النظام الاردني في الضفة وتصويره المنقذ في ظروف تعمق الازمة الاقتصادية في الضفة المحتلة. كما ان فتح الجسور بين الاردن والضفة المحتلة والاشراف، مباشرة مع المحتل الاسرائيلي، في مجال «التطور الاقتصادي» يعتبر وسيلة لفرض «الشرعية الاردنية التمثيلية» في مفاوضات التسوية السياسية مع حكام اسرائيل. واين، من هذا، شرعية ووحدانية التمثيل الفلسطيني المستقل !!

(ب): ان الاشراف الحكومي المباشر واقامة لجنة حكومية اقتصادية اردنية «لمعالجة» قضايا الضفة اقتصاديا يستهدف دعم عملاء الاردن وتقوية مراكزهم، مثل تقديم الدعم المالي لرؤساء البلديات الموالين لجلالة البلاط الهاشمي ورشوة بعض الجنات والمؤسسات، مثل المعلمين والطلبة - زيادة معاشات وتقديم منح ومساعدات للطلاب... هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى، استغلال الجسور المفتوحة، بالتنسيق مع المحتل الاسرائيلي، لدعم وخلق وتدجين فئة من السماسرة والتجار والوكلاء... المرتبطة مصلحيا مع النظام الاردني والمستعدة مستقبلا للسير في تلم الخيانة الوطنية ومقايضة الحق في الوطن المستقل بحفنة من النقود.

(جـ): استغلال قنوات الدعم المادي الاردني لضرب واضعاف القوى الوطنية المكافحة ضد الاحتلال ومشاريع التسوية الامبريالية، لضرب الحزب الشيوعي الفلسطيني وغيره من الفصائل الوطنية، ولنسف منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل، وعلى أمل طرح الطرح البديل من اعوان الملك وتمرير التسوية الاستسلامية.

* سكين مبارك : ولا يتخلف نظام الردة الاستسلامية في القاهرة عن ركب التآمر والجريمة. ففي الوقت الذي أعلن فيه نظام مبارك عن برنامجه الامريكي للتسوية على اساس احياء عظام اتفاقات «كامب ديفيد» بأصباغ جديدة، في هذا الوقت بالذات يحاول ممارسة البغاء السياسي والاقتصادي في المناطق المحتلة، وخاصة في قطاع غزة المحتل. فقد نشرت الصحف الصهيونية الثمن الذي يطلبه نظام مبارك من ادارة ريغن لترسيخ قواعد الاستسلام والتسوية الامبريالية المقبلة في المناطق المحتلة. وكتبت صحيفة «هآرتس» ٨٥/٥/٢، على سبيل المثال : «ان وزارة الخارجية المصرية ترجو الادارة الامريكية بتقديم «مساعدة» اضافية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وكذلك مساعدة اضافية اخرى بقيمة ٨ مليون دولار، علاوة على الـ ١٠ ملايين أقرت، وذلك لتحسين ظروف الحياة في قطاع غزة» !!

ان اهداف مبارك لا تختلف عن اهداف حسين الاردن في قضية التواطؤ والانخراط في مؤامرة حرمان الشعب العربي الفلسطيني من الدولة المستقلة. فعبر قنوات «المساعدة» الاقتصادية، يحاول نظام مبارك ووفقاً لاتفاقات «كامب ديفيد» العمل لتمرير مؤامرة «الحكم الذاتي» - «الاوتونوميا». وان تكون نقطة البداية سلخ قطاع غزة، تحت هذه اللافتة، عن الضفة الغربية والوطن الواحد لتسهيل تمرير كل المؤامرة المخططة والمنسقة بين اركان الحلف الثلاثي الدنس - الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية العربية -

* والخلاصة : ان هذه الحقائق تؤكد مدى ابعاد المؤامرة الخبيثة التي يخططها اطراف الحلف الامبريالي ضد الشعب العربي الفلسطيني. ولدينا كل الثقة في ان شعبنا، الذي ذاق مرارة حياة الخيام وسكاكين الجزارين في عمان وذاق جرائم الاحتلال الاسرائيلي، هذا الشعب ليس سلعة في بورصة المجرمين، ولن يبيع حقه «بحفنة من عدس»، وعنده كل الامكانيات لتخطي المؤامرة الجديدة والدوس عليها، وشحذ سلاحه المجرب والقادر : رأب الصدع وتوحيد صفوفه الوطنية وم.ت.ف في المعركة الكفاحية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

غورباتشوف وهونيكر يبحثان القضايا الدولية الهامة، في موسكو

● موسكو - «تاس» - التقى القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاحد (٥/٥) في موسكو، رئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، حيث تبادلا الاراء حول اهم القضايا الدولية.

واشار غورباتشوف وهونيكر الى الاهمية الراهنة لوقف سباق التسلح على الارض ومنع انتقاله الى الفضاء. وأشارا الى أن استمرار نشر الصواريخ النووية الامريكية في المانيا الاتحادية لإنزال الضربة الاولى، وكذلك انضمام بون الى المخططات الامريكية في مجال ما يسمى «نظام الدفاع الاستراتيجي»، يتناقضان، بشكل مباشر، مع تأكيدات بون أنها تبذل قصارى الجهود من أجل الا ينطلق من الارض الالمانية، ابدا، خطر الحرب الجديدة.

واكد الرئيسان ان مصالح امن البلدان الاوروبية، بما في ذلك المانيا الاتحادية، يتطلب التخلي عن الوضعيات العسكرية والانتقامية في السياسة والاعتراف الكامل بالوقائع السياسية والاقليمية التي نشأت نتيجة للحرب العالمية الثانية والتطور بعد الحرب.

وأعرب غورباتشوف وهونيكر، بعد مباحثاتهما حول افاق تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية، عن عزمهما المتبادل على تطوير هذه العلاقات في المجالات كافة.

واشنطن تضع خطة لشن عدوان على امريكا الوسطى

● موسكو - «تاس» - بدات الولايات المتحدة في وضع خطة للعدوان المسلح المباشر على امريكا الوسطى. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قوات مشاة البحرية بدأت التحضير للعمليات الحربية اللازمة في هذه المنطقة.

وفي الوقت نفسه تنشط الولايات المتحدة جهودها الرامية الى تقديم المساعدة لاعداء ثورة نيكاراغوا بواسطة قنوات غير رسمية.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

* اجتماع نسائي لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت *

□ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت أحمد الصغير في حي الميدان. تتحدث في الاجتماع : سميرة خوري - رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى عوني عباس وخطيبته خولة خطيب بمناسبة الخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

لجنة قطاع البطوف

الحرب العالمية الثانية بين الأكاذيب والحقائق

□ المعارك الحاسمة ومنتقدوها □

○ مراحل التحول: موسكو - ستالينغراد - كورسك ○

● بقلم: جينادي فانييف ●
(دكتور في التاريخ)

□ المفيد ذكره، في معرض الحديث عن الذين يستخدمون منبر «المؤرخ» محاولين «الغاء» الأهمية التاريخية العالمية حقا للمعارك الحاسمة في الجبهة السوفييتية - الألمانية، انهم لا يمثلون كل العلم التاريخي في الغرب، أبدا. فثمة آراء وشهادات موضوعية كثيرة مخالفة لـ «شهادات» المزيفين. اليكم بعضها فقط.

المؤرخ الألماني الغربي رينهارد يقول: «ان مخططات هتلر، ومعها فرص نجاح المانيا في الحرب، انهارت في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٤١ ولا سيما مع بدء هجوم الروس المعاكس في ضواحي موسكو في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤١». وكتب زميله شيريغ: «ان ستالينغراد بشرت بانهيار النازية عامة، من كل النواحي». واليكم رأي مؤرخ الماني غربي آخر - تسينتنير الذي يقول: «ان اسم ستالينغراد رمز الى بدء تحول وانعطاف في الحرب العالمية الثانية».

وكتب المؤرخ الانكليزي الشهير ليديل هارت، في مقدمة كتاب جوكز «معركة ستالينغراد: نقطة تحول» يقول: ان «معركة ستالينغراد كانت أطول معارك الحرب العالمية الثانية وأكثرها حسما».

وكتب المؤرخ الامريكي بورغ أن تحطيم القوات الهتلرية عند ستالينغراد كان أحد «الانتصارات المجيدة التي يعرفها العالم كله.. وأصبحت ستالينغراد أسطع مثال على الصمود بالنسبة لنا جميعا، وغرست في قلوبنا الثقة النهائية بالانتصار». ويصف زميله، كيدين، في كتاب «دبابات «النمر» تشتعل» معركة كورسك بأنها «أعظم معركة برية في التاريخ». ويؤكد كيدين أن «ما حدث عند كورسك قرر مصير التطورات اللاحقة».

وينبغي الا يكون هناك انطباع بأن المؤرخين الغربيين ينقسمون الى من يقول «نعم» ومن يقول «لا» في سياق تقويم المعارك الحاسمة. بل ان الصورة معقدة ولا سيما عن الذين لا يقولون «لا» صراحة ويسلكون طرقا ملتوية ويعتمدون أساليب أكثر حذرا، بقصد تزوير التاريخ. وعادة ما يعمدون، في هذه الحالة، الى جعل أهمية معارك موسكو وستالينغراد وكورسك الكبرى على مستوى أهمية معارك منفردة كسبتها القوات المسلحة الأمريكية والانكليزية في العامين ١٩٤٢ و١٩٤٣ في مسارح ثانوية للعمليات الحربية. وهكذا يضع الكاتب الاجتماعي الانكليزي وابكس، في كتابه «العام ١٩٤٢ نقطة تحول» انتصار الانكليز في معركة «العلمين» في مقدمة الأحداث التي قررت تحولا في الحرب العالمية الثانية. ويلي هذا الانتصار - حسب تصنيفه - انزال القوات الأمريكية والانكليزية في شمال أفريقيا وانتصار الامريكان في معركة جزيرة ميدواي وما الى ذلك. ويذكر وابكس معركة ستالينغراد في نهاية هذه القائمة. كما أن مؤلفي كتاب «الحرب العالمية الثانية»، الذي نشر في المانيا الغربية في عدة مجلدات، يماثلون معركة ستالينغراد بمعركة «العلمين» في شمال افريقيا من حيث الأهمية العسكرية السياسية.

والمماثلة تعني المساواة أو اعتبار شيء ما قابلا للمقارنة بشيء آخر، على أقل تقدير. دعنا، نحن أيضا، نعقد مقارنة بين ما يعرفه الجميع منذ وقت بعيد، حسب ما هو مفروض.

أولا - يتعذر عقد مقارنة نظرية بين ما يحدث على مسرح عمليات حربية تحسم فيه المسائل الجذرية في مستقبل الحرب، وبين ما يحدث على مسرح ثانوي. وكانت ستالينغراد والعلمين مسرحين مختلفين للعمليات الحربية من حيث النوعية.

ثانيا - شارك في معركة العلمين (من ٢٣ تشرين الأول/ اكتوبر الى ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٢) ٨٠ ألف جندي من القوات الألمانية الفاشية مقابل أكثر من مليون جندي قبل بدء الهجوم المعاكس للقوات السوفييتية عند ستالينغراد في ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٢. واستغرقت معركة العلمين ١٣ يوما فقدت فيها القوات الايطالية الالمانية ٥٥ ألف جندي و٣٢٠ دبابة وحوالي ألف مدفع. أما معركة ستالينغراد فقد استمرت ٢٠٠ ليلة ونهار (من ١٧ تموز/ يوليو ١٩٤٢ الى ٢ شباط/ فبراير ١٩٤٣) وشكلت خسائر القوات الفاشية فيها حوالي ١,٥ مليون جندي بين قتيل وجريح وأسير، وآلاف الدبابات والمدافع الهجومية وآلاف المدافع ومدافع الهاون.

أليس واضحاً أن عملية القوات الانكليزية في «العلمين» لم تستطع أن تمارس تأثيراً جديا في مسيرة الحرب عامة، سواء بحكم مقاييسها أو نتائجها!

وتسلط شهادة الصحفي الانكليزي سكوايرز الاضواء على موضوع التباين النوعي بين مختلف مسارح العمليات الحربية. فقد كتب يقول: «ان الجيش الروسي، وصموده الملحمي وروحه القتالية وارادته التي لا تلين، قد أثارت، من بعيد، اعجاب وحماس جنودنا. ولكن نبأ الانتصار على ضفاف الفولغا أثار ارتياحنا الكبير، أيضا. وتمكنت قواتنا، قبل ذلك بوقت قصير، من انزال ضربات محسوسة بقوات روميل في معركة «العلمين». ولكن هذا حدث في مصر البعيدة جدا عن المناطق التي قاتلت فيها القوات المسلحة الالمانية الرئيسية. وكان نبأ الانتصار في ستالينغراد أول نبأ بشر بتحقيق انتصار حازم على المانيا الفاشية. وكنا نعي أن أبطال ستالينغراد لا يناضلون من أجل روسيا وحدها بل من أجل اوروبا كلها، الرازحة تحت النير النازي، ومن أجلنا نحن الانكليز».

وهناك طريقة أخرى لتزوير التاريخ وهي عدم نفي أهمية المعارك الحاسمة حقا. وفي الوقت نفسه نسب هزيمة القوات الفاشية في الجبهة السوفييتية - الألمانية الى أسباب شتى ما عدا صمود المقاتل السوفييتي والشعب السوفييتي بأسره. والجهود الهائلة التي بذلها المواطنون السوفييت ساعين الى دحر النازية الهتلرية.

ويجري الترويج، مثلا، لرواية «الأخطاء المميتة» التي ارتكبها هتلر في قيادة القوات والتي ساعدت - حسب الزعم - الجيش السوفييتي في كسب المعارك. ولا يصعب ايجاد هذه الرواية في كتاب المؤرخ الالماني الغربي كيريغ «ستالينغراد. تحليل وتوثيق المعركة» وكتاب زميله بيكالكيفيتش «ستالينغراد. تشريح المعركة» وكتاب المؤرخ الأمريكي كريغ «العدو عند الباب. معركة ستالينغراد» وكتاب زميله كير «أسرار ستالينغراد» وكتاب المؤرخ الانكليزي جوكز «ستالينغراد: نقطة تحول» وغيرها من المؤلفات.

وثمة رواية أخرى تزعم أن السبب الأول لهزيمة القوات الالمانية يكمن في افتقارها الى القوى والعتاد الحربي. ولا يتورع المؤلفون، في بعض الاحيان، عن تزوير الحقائق بصورة مفضوحة لدعم مزاعمهم هذه. فمثلا يعزو المؤرخ الأمريكي زيكن فشل عملية «سيتاديل» الى ان كل جندي الماني واحد كان يواجه، في أثناء معركة قوس كورسك، عشرة جنود من الجيش الأحمر. والحق يقال ان توازن القوى مع حلول تموز (يوليو) ١٩٤٣ في محور كورس، حيث قوّمت القيادة السوفييتية نوايا العدو تقويما صائباً ودعمت دفاعات الجيش السوفييتي مسبقاً، كان لصالح الجيش السوفييتي. الا ان مقدار التفوق في الأفراد كان ١,٤ مرة فقط وليس ١٠ مرات.

وحقيقة تاريخ الحرب العالمية الثانية، التي استشهد فيها عشرون مليون مواطن سوفييتي، تقتضي أن نسمي العوامل الأساسية، التي يصعب ذكرها على عدد محدد من المؤرخين الغربيين والتي حددت النهاية المظفرة للمعارك الحاسمة في الجبهة السوفييتية الألمانية الحاسمة. وهي كالآتي: متانة النظام الاشتراكي، القوة الحيوية الناهضة لاقتصاده وسياسته وايديولوجيته، ومعنويات الشعب السوفييتي العالية وحبه للوطن، الوطن الاشتراكي بالذات، وحصيلة هذا الحب - المآثر الجماهيرية للمواطنين السوفييت في الجبهة والمؤخرة.

وأخيرا، تفوق الفن العسكري السوفييتي. التفوق الذي لم يتبلور ولم يظهر في يوم واحد ولكنه صار في نهاية المطاف أمرا لا جدال فيه. وجديرة بالذكر، بهذا الصدد، أقوال استراتيجي هتلري شهير. فقد كتب الفيلدمارشال باولوس، القائد السابق للجيش الالماني السادس الذي تم تحطيمه في ستالينغراد، يقول: «ان مستوى الاستراتيجية السوفييتية كان أعلى من مستوى استراتيجيتنا، وهذا يدعوني الى أن أشك في أن خبراتي كانت تؤهلني لأكون معلما في كلية صف الضباط الروس. وخير دليل على هذا نهاية المعركة على ضفاف الفولغا التي انتهت الى أسري».

هذه هي حقيقة المعارك الحاسمة وانتصارات الجيش السوفييتي العظيمة عند موسكو وستالينغراد وكورسك.

(«نوفوستي»)

(عن «البانوراما السوفييتية» العدد ٦١ العام ١٩٨٥)

*** تهنئة حارة ***

الى الصديقة المحامية ناهدة شحادة بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد للمحاماة في كفرياسيف. مع امنياتي لك بالتوفيق والنجاح في خدمة قضايا شعبك.

● كميليا نصر ●

جبهة عين ماهل الدمقراطية

اجتماع حي

■ حي الوعرة: اليوم، الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت فوزي ابو ليل. يتكلم: نظير مجلي وعرسان حبيب الله وهاني ابو ليل وفوزي ابو ليل.

رياضة

□ في الدرجة الثالثة

هبوعيل سخنين ومكابي كفركنا : بانتظار الارتقاء رسمياً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل فريقا هبوعيل سخنين (منطقة مفراتس) ومكابي كفركنا (الجليل) انطلاقتهما الرائعة نحو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية وينتظر جمهور الفريقين المباراتين المتبقيتين على نهاية الدوري للاحتفاء رسمياً بالارتقاء. وسجل الفريق السخنيني، يوم السبت الماضي نصراً كبيراً على فريق المزرعة بستة اهداف نظيفة وسجل الكتاوبون عشرة أهداف في مرمى طرعان.

وأفادنا الاداري سعيد ابو ريا من فريق هبوعيل سخنين ان الفريق أنهى مبارياته الخارجية لهذا الموسم وبقيت له مباراة واحدة فقط (مع البعينة) ومباراة اخرى مع فريق دير الأسد الذي توقف عن اللعب وهذا يعني فوز سخنين ادارياً.

وأضاف ابو ريا ان مسجلي الأهداف يوم السبت الماضي هم طالب شلاعطة (٢) ورزق غنايم (٢) وطه ابو الهيجاء (١) وسالم شلاعطة (١). حكم المباراة بنجاح منصور فلاح (كفرسميع).

لعب فريق سخنين بالتركيب التالي :

فالح غنايم : محمود غنايم، سالم ابو يونس، ابراهيم سيد احمد، علي صوان، جمال غنايم، رزق غنايم، طه ابو الهيجاء، سالم شلاعطة، طالب شلاعطة، ولعب عبدالله شعبان.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

معليا ـ بانوح	١:١
كرمئيل ـ شلومي	١:٤
صفد ـ متحاميا	٢:صفر
كريات شمونة ـ معلوت	١:١٧
يوريا ـ الرامة	٣:٥
كريات حاييم ـ عيلبون	٢:٥
ابناء سخنين ـ ب. شفاعمرو	١:٢
كريات آتا ـ البعينة	٢:٣
بجولس ـ مـ جديدة	٩:صفر
فلكسور ـ الكابري	٢:٤
تل حنان ـ كفرمندا	٣:٣
العمل ـ نفيه شأنان	٣:٤
كفرمصر ـ تسور شالوم	(لم تجر)
هـ كفركنا ـ عرابة	(لم تجر)
معاوية ـ بنيامينا	١:صفر
كشافة حيفا ـ غ. هكرمل	١:٩
مـ ابوديس حنة ـ قيسارية	صفر:صفر
العفولة ـ ب. برديس حنه	٢:٤
جت ـ هـ زخرون	٢:٢
مـ ام الفحم ـ القريديس	١:٢
بار ايلان ـ برطعة	١:صفر
ب. رأس العين ـ مـ كفرقاسم	٣:صفر
رمات حين ـ أ.أ. يافا	١:٣
رمون ـ الخزيل	١:٥

وتظهر لائحتا المجموعتين «مفراتس» و «الجليل» على النحو التالي :

● مفراتس ●

١. هـ سخنين	٨:٧١	٤٣
٢. كريات آتا	٢٧:٦٩	٤٢
٣. شفاعمرو	٣٠:٤٥	٣٩
٤. ابناء سخنين	٣١:٣٤	٢٨
٥. نحف	٢٢:٣٥	٢٦
٦. كريات حاييم	٣٤:٤١	٢٤
٧. هـ جديدة	١٨:٣٤	٢٤
٨. كفر سميع	٤٧:٤٠	٢٠
٩. عيلبون	٤٤:٣٣	١٧
١٠. جولس	٤٠:٣٧	١٦
١١. البعينة	٤٣:٣٠	١٦
١٢. دير الأسد	٣٣:١٥	١١
١٣. مـ جديدة	٦٠:٣٤	٨
١٤. المزرعة	٦٩:١٦	٦

● الجليل ●

١. مـ كفركنا	١٧:١٣٦	٣٨
٢. كريات شمونة	٢٠:١٠٨	٣٥
٣. كرمئيل	١٤:٦٤	٣٢
٤. صفد	٢٣:٥٣	٣١
٥. متحاميا	٢٦:٥١	٢٨
٦. طرعان	٣٦:٤١	١٨
٧. المغار	٦٣:٢٩	١٨
٨. معليا	٥٥:٣٤	١٤
٩. معلوت	٧٩:٣٣	١٢
١٠. شلومي	٩٥:٣٣	١٢
١١. يوريا	٧٤:٢٤	٨
١٢. الرامة	٨١:٢٧	٨
١٣. بانوح	٦٣:٢١	٦

الزمالك ـ الهلال السوداني ٤:صفر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ حقق نادي الزمالك المصري المتوقع منه في مباراة دور الـ (١٦) لبطولة افريقيا ففاز على فريق الهلال السوداني بأربعة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت في القاهرة وحضرها اربعون الف متفرج.

سجل الاهداف الاربعة نصر ابراهيم (٢) وكوارشي ومحمد حلمي.

□ برعاية «سبورت شمشوم»

سمير القط ـ أفضل لاعب عربي في شهر نيسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اختيار «الاتحاد» الرياضي على اللاعب سمير القط، الظهير الأيمن لفريق هبوعيل شباب طمرة من فرق الدرجة الثانية أفضل لاعب عربي في شهر نيسان الماضي بعد ان جمع (٢٠) نقطة في المباريات الثلاث التي لعبها لفريقه في الشهر نفسه.

ونال القط العلامة (٧) في مباراة فريقه في معلوت (٢:٤ لطمرة) واختير أفضل لاعب في مباراة الموسم مع نهريا (١:صفر لطمرة) ونال العلامة (٧) أيضاً. ومنحه مراسلنا العلامة (٦) في مباراة فريقه مع كفرسميع (١:صفر لطمرة).

وتألق الى جانب القط زميله راسم ياسين ولكنه لم يلعب في معلوت فخرج من المسابقة.

وفي الدرجة الاولى برز اللاعبان محمد زعبي (اخاء الناصرة) وزهير زعبي (هبوعيل بيسان). وحصل الاول على (١٩) نقطة في المباريات الثلاث لفريقه في الشهر الماضي بينما تألق زهير في مباراتي فريقه في كريات آتا (٣:صفر لبيسان) ومع اورعقيبا (٢:صفر) وسجل ثلاثة أهداف ولكنه لم يشترك في المباراة الثالثة في طيرة الكرمل فخرج من المسابقة.

إننا نهنىء القط بفوزه بلقب «لاعب الشهر» متمنين له مزيداً من العطاء لفريقه في محاولته الوصول الى الدرجة الاولى. ونتمنى لباقي اللاعبين العرب مزيداً من التقدم والنجاح.

ويفوز القط بهدية تقديرية تقدمها محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة التي ترعى هذه الزاوية.

□ تسديد دَيْن قديم ..! □



* مندوب «الاتحاد» الرياضي، يونس جبارين، (في يمين الصورة) يسدّد دَيْناً قديماً للنجم جمال رابي، رأس الحربة لفريق جلجولية الذي فاز بلقب أفضل لاعب عربي لشهر نيسان للعام ... (١٩٨٤) (!). ولم تتمكن «الاتحاد»، لأسباب لا مجال الى ذكرها، من تقديم الهدية التي استحقها رابي في حينه ولكنها وفت بوعدها وقدمت الهدية التي تبرعت بها محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة ..

[تصوير : علي نصار]

كرنڤال كروي رائع في طمرة بمشاركة أبرز اللاعبين العرب واليهود..

● طمرة ـ من أسعد تلحمي ـ نظمت حركة «براعم السلام» بالتعاون مع مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة لقاء كروياً شارك فيه عدد كبير من لاعبي الفرق الممتازة واللاعبين العرب البارزين ولاعبي فريقي مكابي وهبوعيل طمرة وذلك عصر أمس الأول، الأحد في الملعب البلدي في طمرة بحضور أكثر من ألفي متفرج وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي عباس حجازي ونائبه رئيس لجنة الرياضة والشباب، محمد حسن كنعان ومندوبون عن الحركة. وأدار اللقاء الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق وساعده طوبي ملآخ وافراهام نيس.

وبعد ان رحب المنظمون ورئيس المجلس المحلي بالضيوف مؤكدين أهمية اجراء مثل هذه المنافسة الرياضية الحبية قسم المشاركون الى فريقين: الأول بالقميص الكحلي ضم كلاً من اللاعبين: غيورا اشمان؛ سمير القط، صبحي يوسفين، راسم ياسين، رحيب أبو رومي، ألفير حداد؛ سعيد هما، حايم حزان، شالوم روكبان رفيق عوض، محمد أبو الهيجاء، سمير حلبي، دورون رابنزون، عزمي نصار، زاهي أرملي، المدرب: فايغنبويم

ولعب للفريق الثاني (بالقميص الأزرق): متير عزام، بن سمحون؛ درايفوس، دافيد ليفي، نحمياس، غابي لسري، يوسف ارشيد، نضال عاقلة، عامر داود، صبيح صبيح، رفعت ترك، عمر شحادة، رؤوف هما، عدنان هما، موفق عرابي، عمر الأعمر؛ المدرب: محمود حلومة. وحضر اللقاء أيضاً شفيق الهزيل وموشيه ماركوس ولم يلعبا لاصابتيهما.

وشاهد الجمهور الغفير مباراة جميلة جداً امتازت باللعب الهجومي ومرر ارملي الكرة الى نصار (الدقيقة الثالثة) فسدد برأسه مسجلاً الهدف الأول. وبعد ثلث ساعة مرر ترك الكرة الى رؤوف هما الذي أعلن عن التعادل. واختطف روكبان الكرة (الدقيقة ٣٠) ومررها الى أرملي و١:٢ ورفع أرملي الكرة الى راسم ياسين سددها برأسه و١:٣ (الدقيقة ٣٢)، وعرقل راسم في منطقة الجزاء، فسجل سعيد هما الهدف الرابع (٣٧).

وفي الدقيقة (٥٧) أرسل الناشيء موفق عرابي صاروخاً من (٢٠) م، أخضع اشمان و٢:٤ تلاه رفعت ترك بهدف ثالث لفريقه من ضربة جزاء عن بعد (١١) م، وسيطر عدنان هما على الكرة وأعلن التعادل ٤:٤.

وأظهر رفيق عوض اداء طيباً جداً في الثلث الساعة الأخير فرفع الكرة الأولى الى أرملي تابعها من الهواء، و٤:٥ ثم رفع الكرة الثانية محكمة الى رابنزون و٤:٦ واختتم عدنان هما سلسلة التسجيل وانتهى اللقاء بفوز الفريق «الكحلي» بالنتيجة ٥:٦.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سُر الحضور برؤية «الاعيب» روكبان بالكرة وكيفية التحكم بها. كما وأظهر عدداً من اللاعبين العرب اداء طيباً نوه اليه عدد من لاعبي الدرجة الممتازة وبرز بشكل خاص الاخوان هما (سعيد وعدنان ورؤوف) وراسم ياسين وصبحي يوسفين ورفيق عوض.

ووزعت في نهاية المباراة الشهادات التقديرية والميداليات للاعبين ثم دعي الضيوف الى مادبة عشاء في منتزه طمرة.

وتنشر الاتحاد الرياضي في عدد القادم تعقيب فايغنبويم وبن يتسحاق ونحمياس وترك وارملي وليفي وماركوس ورابنزون على اداء اللاعبين الذين برزوا برأيهم.

□ اختتام دوري كرة القدم المصغرة في شفاعمرو □

تجربة ناجحة ونشاط مفيد

□ انتهت مساء يوم الثلاثاء الماضي (٨٥/٤/٣٠) مباريات دوري كرة القدم المصغرة في شفاعمرو وهو الدوري الأول من نوعه في المدينة قام بتنظيمه قسم المعارف في بلدية شفاعمرو بالتنسيق مع بيت الشبيبة (أ) (المركز الثقافي) وأشرف على تنفيذه المربيان محمد أيوب وعامر نفاع بالتعاون مع عدد من الشباب المتحمس والمتبرع. وجاء هذا النشاط في اطار فعاليات مركز الارشاد في منطقة شفاعمرو.

يقول عامر نفاع : لقد خططنا لهذا الدوري بعد ان لمسنا الشعبية الكبيرة التي تحظى بها لعبة كرة القدم في المدينة وكان هدفنا أولاً اشراك مؤسسات البلدة في هذا الدوري ولكن نصف عدد المؤسسات لم يستجب للدعوة مما اضطرنا الى دعوة فرق تمثل احياء مختلفة في المدينة.

ويضيف عامر : بنيت الميزانية في الاساس من اشتراكات اللاعبين (الف شيكل من كل لاعب) وجمعنا بعض التبرعات من الجمهور الذي حضر المباريات وغطت بلدية شفاعمرو المصاريف الاخرى. وجرت المباريات في ساحة مدرسة «جبور جبور» الابتدائية تحت الاضواء الكاشفة.

بدأت المباريات في الثالث من شهر شباط الماضي واستمرت شهرين واشتركت فيها (١٥) فرقة لعبت كل منها (١٤) مباراة وبالمجموع جرت ١٠٥ مباريات اضافة الى ثلاث مباريات اخرى باشتراك الفرق الاربع الأول في اللائحة للفوز بكأس الكؤوس.

وتشكل كل فريق من ثمانية لاعبين وبرز من بين لاعبي الفرق عدد من لاعبي مكابي واتحاد شفاعمرو وفرق الشبيبة المنتمية الى الدوري ولاعبين سابقين. وحكم المباريات طاقم من الحكام المؤهلين وهم : محمد خازم ورفيق سعد وخليل برهوم ونبيل جمال وجميل ونة وسمير صفوري.

ويقول محمد ايوب : «يمكن تلخيص الدوري الأول بأنه كان بمثابة تجربة ناجحة فاقت توقعاتنا وتدفعنا الى تنظيم مثل هذا الدوري سنوياً. لقد سررنا برد فعل الجمهور الشفاعمري الذي حضر المباريات بمئاته وجرت هنالك بعض المباريات بحضور اكثر من الف متفرج. ونجحنا في تخطي بعض العقبات والمشاكل وكان التنظيم شبه تام وهذا ما رآه المنظمون في مركز الارشاد الذين حضروا قسماً من المباريات».

ويضيف محمد : حاولنا قدر الامكان ونجحنا الى حد كبير في فرض النظام والطاعة على اللاعبين وعليه تشكلت لجنة طاعة من الاعضاء : عامر نفاع ومحمد ايوب وكمال حلاق وكمال شوفانية ونصر عنتباوي. وعقدت اللجنة اجتماعات اسبوعية منتظمة كما وعقد مندوبو الفرق اجتماعاً كل اسبوع تباحثوا فيه الوضع العام وعملوا معاً من اجل انجاح الدوري قدر المستطاع.

ومع انتهاء المباريات ظهرت اللائحة على النحو التالي : ١. المركز الثقافي (٢٤ نقطة) ٢. ميدان (ب) ـ (٢٣) ٣. كبابو ـ (٢٢) ٤. الاتحاد ـ (١٨) ٥. الكشاف الاسلامي ـ (١٥) ٦. الشبيبة الشيوعية ـ (١٥) ٧. عجروش (ب) ـ (١٢) ٨. الكشاف الدرزي ـ (١٢) ٩. الكشاف المسيحي ـ (١١) ١٠. المركز (ب) ـ (١١) ١١. عجروش (أ) ـ (١١) ١٢. البرج ـ (١٠) ١٣. الكاراتيه ـ (١٠) ١٤. ميدان (أ) ـ (٩) ١٥. نادي الشباب ـ (٩).

اما افضل الهدافين فكانوا : زهير كتانة (٢١ هدفاً) واحمد ابو الفول (١٨) ووليد خازم (١٢) وبولص بابا (١٢) وعلي الملك (١٢) وجميل حداد (١١) وسامر نفاع (١٠) ونعمة ابو جليل (١٠) واحمد كتانة (٩) واسامة خطيب (٩) وادوار رشرش ووفيق عزام وعاطف ابو حود وبلال صفوري (٨).

يلخص موفق صفوري، لاعب فريق المركز الثقافي (أ)، الحائز على المرتبة الاولى في الدوري قائلاً : انها فكرة جيدة. اشتركنا في المباريات بهدف ممارسة هوايتنا وليس طمعاً في الكأس فقط. لقد حظينا بدعم كبير من الجمهور واكتسبنا التشجيع الكبير بعد ان سجلنا النتائج الجيدة. وتبرع السيد عدنان خالد بدعمنا وتزويدنا بالملابس. وكان الحارس موفق صفوري افضل لاعبي فريقنا».

اما موفق صفوري فيضيف : تجربة ناجحة ومبادرة مباركة لجمع فرق البلدة ورؤية جمهور واحد. اجمالاً كان دوري ناجحاً وشاهدنا خلاله مباريات ذات مستوى أداء جيد. وأعتقد انه كان من الأجدر باداريي فريق مكابي شفاعمرو والقدوم الى المباريات ورؤية عدد كبير من الناشئين الذي يحسنون الاداء وهم بحاجة الى عناية من المسؤولين. واشكر القيمين على هذا الدوري على عملهم المثمر والجمهور الغفير الذي حضر المباريات وآمل ان يصبح هذا الدوري تقليداً سنوياً.

ويلخص جلال ياسين، مدرب فريق الشبيبة الشيوعية، الدوري قائلاً : انه عمل ناجح بفضل تحضير جدي. الجماهير الغفيرة حضرت المباريات وهذا بحد ذاته دليل ساطع على نجاح الدوري. صحيح انه كانت هنالك بعض الاخطاء ولكن الخطأ هو جزء من اي عمل. امل ان يعمل المشرفون على اجراء مثل هذا الدوري كل عام آخذين في الاعتبار الاخطاء والمشاكل التي حدثت هذا العام بهدف تخطيها.

وينهي عامر نفاع هذه المقابلة مشيراً الى ان النجاح في الدوري المذكور دفع به وبغيره من المسؤولين الى تنظيم دوري آخر للأولاد (سن ١٤ ـ ١٧ عاماً) يشارك فيه عشرون فريقاً. وكانت المباريات بدأت في الثاني من الشهر الحالي ومن المتوقع ان تنتهي في الثامن عشر منه.

(المحرر الرياضي)





يوم النصر هو يومنا

● محمد الشيخ ابراهيم - حيفا ●

ها قد اعلن يوم النصر، فهللت الشعوب المحبة للحرية وكبرت، وشعبنا العربي في فلسطين يشارك الشعوب في هذا العيد. ولكننا رغم سرورنا وابتهاجنا كشعب محب للحرية مناضل في سبيلها، نتساءل ماذا يكون نصيبنا من الحياة كما اخذه غيرنا ؟

نعم ان الشعوب التي ناضلت وضحت وبذلت وتعذبت ست سنوات دفاعا عن الحرية لن ترضى بالقضاء على حرية اي شعب مهما صغر او كبر. ان الشعوب التي خاضت هذه الحرب الضروس ضد الظلم والعدوان لن تقر الظلم والعدوان. ان الامم التي منعت من الحرية مدة من الزمن لقدمت ابناءها لاسترجاع هذه الحرية، تأبى ان تمنعها بعد اليوم عن احد. ان مصيرنا مرتبط بمصير الشعوب المحبة للحرية في العالم اجمع فلتكن صلاتنا مع تلك الشعوب صلاة اخوة ومعرفة وصداقة قائمة على المساواة والعدالة.

ان العفو عن سجناء الاضطرابات العرب هو دليل قوي على انتصار قوى الحرية في بريطانيا نفسها وفي فلسطين.

ان الاستعمار عندما كان في اوج مجده يسند بعضه بعضا، كان النضال ضده نضالا شاقا عسيرا تحوطه المخاطر من كل جانب. ولكن خلال هذه الحرب وعلى اثر نمو القوى الشعبية في أوروبا وفي جميع انحاء العالم اخذت قوى الاستعمار تتخاذل وتتجزأ فاذا بلبنان وسوريا تنالان كثيرا من حرياتها الوطنية. ان المجال امامنا اليوم رحب للنضال في سبيل حقوقنا ومن واجبنا ان نعمل جهدنا حتى نتبوأ مقعدنا بين الشعوب الحرة فنسير مع القافلة لبناء العالم الجديد وتوطيد اركان السلم.

ان هذا اليوم هو يومنا.

(«الاتحاد» ١٣ ايار ١٩٤٥)





● بريشة اللاجيء الفلسطيني ابراهيم فرج - مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة

مهرجان الافلام السوفييتية في تونس والمغرب

● موسكو - «نوفوستي» - سيقام من ٨ الى ٢٢ أيار الجاري في تونس والمغرب اسبوعا الأفلام السوفييتية وذلك بمناسبة الذكرى السنوية ال ٤٠ للانتصار على النازية. ويضم برنامج الأسبوعين أفلاماً طويلة تتحدث عن دور الجيش الأحمر والشعب السوفييتي في سحق الفاشية الألمانية.

ومن بين هذه الافلام - الملحمة السينمائية «الحصار» التي تتحدث عن مأثرة المدافعين عن لينينغراد الذين صمدوا (٩٠٠) يوم وسحقوا العدو الغادر.

ويتحدث فيلم «البحر يحترق» عن الأحداث المرتبطة بالدفاع البطولي عن سيباستوبول - الميناء السوفييتي على البحر الأسود.

ويتحدث فيلم «قاذفات الطوربيد» - وهو فيلم بسيخولوجي درامي - عن الطيارين البحريين السوفييتيين الذين قاتلوا في الشمال.

ويصور فيلما «نستقطب النار» و«فصيلة ذات مهمة خاصة» عمليات المظليين ورجال الاستطلاع السوفييتيين في عمق العدو الفاشي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

لماذا اعتقلوا ستيفي واندر

● ستيفي واندر خالف القوانين عمدا. اعلن ذلك للصحفيين قائلا: انا قادم اليوم على مخالفة القوانين عمدا. لكني افعل ذلك من اجل انتصار العدل في العالم ومن اجل النضال ضد الظلم والتمييز والابارتهيد.

و«جريمة» ستيفي واندر ليست بالحدث المثير. فكل ما فعله انه توجه الى باب سفارة جنوب افريقيا في شارع ماساتشوتس في واشنطن. ولما منعوه من الدخول عاد الى رفاقه الذين وقفوا متشابكي الايدي على رصيف بالقرب من السفارة وراح ينشد معهم نشيد غير الخاضعين في امريكا «لنا النصر». وفيما هم ينشدون تقدم عدد من رجال البوليس وراحوا بحركات مألوفة يفكون سلسلة الايادي المتشابكة ويكبلوها بالاصفاد. العذر الرسمي للاعتقال ان المتظاهرين اقتربوا من مبنى سفارة اجنبية مسافة تقل عن ٥٠٠ قدم. الا ان النشيد، كما بدا، كان ايضا من بين هذه الاسباب.

فمنذ يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي والشارع امام مبنى سفارة جنوب افريقيا يكتظ بالجماهير. هم يغدون الى هنا يوميا، يغدون في المطر والثلج مصطحبين معهم اطفالهم ومعارفهم. والشعار الذي لا يفتر عن ترديده الجميع هو في جوهره واحد «الحرية لجنوب افريقيا». فامريكا منذ عهد بعيد لم تعرف تظاهرة تستمر هذا الامد الطويل.

الاعتقالات تتابع يوميا والعذر واحد - تخطي مجال الخمسمائة قدم. بل لقد باتت هذه الاعتقالات ضربا من الطقوس - طقس ترد المناضلين وطقوس العار للبيت الابيض: اذ لا يدل ذلك الا على دفاع البيت الابيض عن اولئك المصممين على التمسك بنظام الابارتهيد.

في عداد الذين سبق وان اعتقلوا الكثير من الشخصيات البارزة في امريكا من القانونيين ورجال النقابات ورجالات الثقافة. وقد اعتادت الصحافة على انباء الاعتقالات حتى لم تعد تكترث لها كثيرا ونحتها في الاونة الاخيرة الى ركن الاحداث المحلية.

بيد ان تعاملها مع نبأ اعتقال ستيفي واندر كان مغايرا. فها انا امسك نبأ لوكالة اسيوشيتد بريس مكرسا كليا لهذا الحدث. ذلك لان ستيفي واندر لا يعد شخصية واسعة الشهرة فحسب بل انه «نجم ساطع» من نجوم المسرح الموسيقي الحديث على صعيد امريكا واوروبا الغربية قاطبة.

فالموسيقار والمغني والعازف الزنجي (٣٤ عاما) - واحد من انبغ وابرز النجوم في عالم الموسيقى الاستعراضية الامريكية. وفي بحر من الانماط والاتجاهات لا تحتاج نتاجاته الابداعية الى تعريف. فضلا عن ذلك ستيفي على حداثة سنه يعتبر واحدا من قدامى العاملين في عالم المسرح الاستعراضي الامريكي الذي دخله منذ اوائل الستينات. وكانت شهرة الموسيقى الزنجية «صول» التي كانت بقدر كبير وليدة الحركة الجماهيرية «امريكا السوداء» في سبيل حقوقها، هي التي انتشلت ستيفي الغلام الزنجي كفيف البصر من عالمه المغمور في غيتو في مدينة دترويت. ووافق بزوغ نجم ستيفي واندر تأسيس اول شركة زنجية للتسجيلات «موروتاون» في امريكا. انصرمت منذ ذلك العهد سنين طويلة. فمن المغنين الزنوج من يأنف اليوم، الارتباط بعقد مع هذه الشركة ويفضل العمل على خطب ود شركات اكبر مثل «كابيتول ريكوردز» او - «كولومبيا». بيد ان ستيفي الذي اكتشفته «موروتاون» وبات فخرها ظل وفيا لهذه الشركة، التي عملت منذ ان كان مجرد شاب نابغ على اعداده لخوض معترك عالم «البزنز» الاستعراضي الامريكي.

كثيرا ما التقيت ستيفي واندر وكثيرا ما سمعت منه ان مارتن لوثر كينغ قدوته في الحياة. وهو صاحب فضل كبير في جعل يوم ميلاد مارتن لوثر كينغ الموافق ١٥ كانون الثاني/ يناير عيدا قوميا امريكيا ابتداء من العام القادم. وناضل طويلا من اجل تخليد ذكرى ابن الشعب الامريكي العظيم على هذا النحو. وعلى الارجح ان لولا واندر، وشهرته الطاغية التي تضمن له ابرز العناوين في الصحف لكان من المتعذر حمل الكونغرس والرئيس الامريكي على الاذعان للمطالب الداعية الى افراد مقام خاص ليوم ١٥ كانون الثاني/يناير في التقويم الامريكي. ففي عام ١٩٨٢ تضمنت اسطوانته «اليقظ من تموز» اغنية «عيد ميلاد سعيد» يخاطب فيها فكريا مرشده الراحل. وهذه الاسطوانة واحدة من ابرز تصريحات واندر السياسية. على انها لم تعد في الحقيقة بدخل كبير. فعشاق الموسيقى هنا لا يتهافتون الا على اغاني واندر في مواضيع الحب الخالدة. وان كنا لا ننكر ان ابداعات الموسيقار هذه تكشف دوما عن جوانب جديدة. فالاستماع الى واندر لا يبعث الضجر لانه من المجددين ابدا

....حشروا رفاقه المعتقلين في عربة بوليس كبيرة. اما هو فقد احيط برعاية خاصة - اجلسوه في سيارة حراسة. بعد ان نقل الى قسم الشرطة لم يطل احتجازه هناك اذ سرعان ما اطلق سراحه بكفالة. فهو سجين من نوع خاص يجعل عدسات التلفزيون تنجذب نحوه كالمغناطيس. في حين ان رجال البوليس لا يحبون عدسات التلفزيون ولا الدعاية. ستيفي واندر لن يقدم الى محكمة. فقد اتخذ قرار خاص يعفي من يحتفل عند سفارة جنوب افريقيا من المثول امام المحاكم. اذ لتعين انذاك زج الكثير والكثير في السجون، ومن بينهم شخصيات بارزة. ومعنى ذلك الجديد والجديد من عدسات التلفزيون والاهتمام. وهذا ما لا يريده البيت الابيض. فواندر وامثاله معروفون في الخارج. لذا فمن يضمن ان لا يؤدي ذلك الى حملة احتجاج جديدة، ومضاعفات جديدة ومشاحنات جديدة مع الحلفاء. فما الداعي الى ذلك. ولكن لترهيبهم فعسى ان يرتدعوا!

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» - الثقافة السوفييتية)

قالوا في الصحافة

● قال رئيس جمهورية «فنزويلا» : لا أخاف بوابة جهنم اذا فُتحت أمامي، ولكني ارتحش من صرير قلم الصحافي.

● ● ●

● الصحافة جليس العالم، واستاذ المريد، والموعد الذي يتلاقى فيه المفيد والمستفيد.

(ابراهيم اليازجي)

● ● ●

● قال مانويل ملك البرتغال للصحافيين عندما خلع عن عرشه : أنتم سبب سقوطي.

● ● ●

● جميل أنت أيها القلم، ولكنك أقبح من الشيطان في مملكتي.

(قيصر روسيا)

● ● ●

● الصحف قلاع من الورق لا تؤثر فيها قنابل المدافع، والاقلام التي تكتب بها الصحف مصنوعة من الرصاص، أو من الفولاذ الذي تصنع منه السيوف.

● ● ●

● حينما كان «سنكلر لويس» الكاتب المعروف طالباً في جامعة «ييل» قال لأحد اساتذته :

إن أعزّ أمنية عندي هي أن اصبح كاتباً.

فقال له الاستاذ : ولكنك سوف تموت جوعاً لو تحققت امنيتك هذه !.

فقال سنكلر : لن يهمني ذلك يا سيدي.

فأجابه الاستاذ وهو يربت على كتفيه :

إذن سوف تكون كاتباً ناجحاً يا بنيّ !

«يسعدني ان مؤلفاتي تطالع في روسيا العظيمة»

لمناسبة مرور ١٨٠ سنة على ميلاد هانس كريستيان اندرسن

● كتب كاتب الحكايات الدانماركي العظيم اندرسن (١٨٠٥ - ١٨٧٥) الى روسيا في عام ١٨٦٨ يقول: «بعد عودتي من رحلاتي الى الخارج وجدت بدهشة وسرور طبعة روسية رائعة لحكاياتي وقصصي. ويسعدني ان مؤلفاتي تطالع في روسيا العظيمة التي اعرف جزئيا ادبها المزدهر».

كانت رسالة اندرسن معنونة الى ناشريه الروس الذين اصدروا في ثلاث طبعات في عام ١٨٦٣ مجموعة حكاياته. لكن بداية نشر مؤلفات اندرسن في روسيا تعود الى فترة ابكر، الى اواسط الخمسينات من القرن الماضي.

لا يمر عام او عامان دون ان تصدر في الاتحاد السوفييتي طبعة جديدة لحكايات اندرسن، وتصدر كل طبعة باعداد خيالية من النسخ. وقد كتب قسطنطين باوستوفسكي مقدمة لاحدى مجموعات مؤلفات اندرسن الكاملة.

اني على صلة منذ ٢٠ سنة مع دار - متحف اندرسن في مدينة اوستند الدانماركية. وارسل الى هناك الكتب الجديدة الصادرة في موسكو ولينينغراد والمدن الاخرى، واتلقى بالمقابل الطبعات الدانماركية النادرة.

□ نيكولاي اليكسييف □

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٤/٧)

السوريون يحصلون على شهادات سوفييتية

● قال السيد زياد شويكي وزير التعليم العالي السوري أثناء التوقيع على اتفاقية اعداد الكوادر العلمية التربوية لسوريا، وطلاب الدراسات العليا في معاهد البحث العلمي السوفييتية لسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ في موسكو، قال: «ان هذه الاتفاقية تعبر عن الروح الصادقة للتعاون بين بلدينا في كافة الميادين والاتجاهات. لقد اتيحت لنا الفرصة لارسال خيرة الطلاب السوريين للدراسة في الاتحاد السوفييتي. واننا نثق بأنهم سيصبحون في بلادكم من خيرة الاختصاصيين ذوي المؤهلات العالية، وسيعودون بعد عدة سنوات الى وطنهم ليمنحوا خبراتهم للآخرين وللقيام بعمل تربوي علمي.. وأضاف يقول:

... أود أن أنقل الى الشعب السوفييتي الصديق تحية الرئيس حافظ الأسد الذي كلفني شخصيا بابلاغكم أن هذه الاتفاقية تعتبر بمثابة هدية من الشعب السوفييتي الى الشعب السوري» وطبقاً لهذه الاتفاقية سيأتي للدراسة كل سنة زهاء ٢٥٠ مواطناً سورياً وسيحصلون على منح سوفييتية.

يتعاون الاتحاد السوفييتي وسوريا في مجال التعليم العالي واعداد الكوادر منذ ثلاثين عاماً. ويعمل اليوم أكثر من أربعة آلاف اختصاصي سوري من حملة الشهادات السوفييتية في وطنهم سوريا ويدرس حالياً في المعاهد السوفييتية العليا أكثر من ثلاثة آلاف طالب سوري.

تتعاون الجمهورية العربية السورية مع جميع البلدان الاشتراكية. ويحصل الشباب السوري على تعليم عال في معاهد المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا.

وقد أشار الوزير السوري الذي هو عميد جامعة دمشق أيضاً أمام الصحفيين الى أن زهاء ٢٥٪ من أساتذة جامعة دمشق هم من خريجي المعاهد السوفييتية، ويقومون بواجبهم خير قيام».

ان مهنة الوزير هي طبيب أطفال، وقد اهتم في أثناء زيارته بمؤسسات طب الاطفال.

وقد زار الضيوف السوريون في موسكو ولينينغراد بعض المعاهد وتعرفوا بنظام التعليم العالي السوفييتي.

□ تتيانا اندرياسوفا □

عن «أنباء موسكو» ١٥، ١٩٨٥

من الادب الجديد

السارق يسرق.. ولو بعد حين!

● سرق الذئب خروفا وانطلق به الى بقعة منعزلة عن الغابة، حيث انقض عليه فمزقه اربا، وشرع يلتهمه في نهم، ويطحن عظامه بانيابه.. ولكنه - رغم جوعه - لم يأت عليه في وجبة واحدة، بل احتفظ بما تبقى لعشائه، واستسلم لاغفاءة بعد هذه الاكلة الدسمة!

وبينما كان الذئب نائما، تسلل فأر بين الاشجار، فشم رائحة اللحم الطازج، واذا نفسه تشتهي مذاقة. فما كان منه الا ان استولى على شريحة، وانطلق بها مسرعا الى جحر في جذع شجرة.. ولكن الذئب استيقظ في تلك الاثناء فرآه، وفي الحال اطلق صراخا تردد في جنبات الغاب: «قف ايها اللص!.. النجدة!.. لقد خرب بيتي.. لقد سرق كل ما املك!»

وهكذا ينسى السارق ذنبه - وان عظم - ويقيم الدنيا ويقعدها اذا ما سطا احد على نزر من بقايا سرقته!

الملق لا يغير من الواقع شيئا!

● التقى الديك بالوقواق في غابة، فبادره قائلا: «كثيرا ما تمنيت ان اعرب لك - يا عزيزي الوقواق - عن اعجابي بصوتك.. وكم اطرب لعذب انغامك، حتى لاتمنى ان اقضي العمر اصغي لشدوك، فليس في الغاب باسره من يصدح مثلك، ولا اكاد اطيق صبرا اذا انت كففت عن الشدو»

فاجابه الوقواق: «شكرا يا صديقي العزيز.. وجدير بي ان انبئك بانني دائما ما اطرب لصياحك، واعتبر صوتك اجمل ما سمعت من اي طائر».

وهنا قال عصفور كان ينصت الى حديثهما: «ان لكما ان تتبادلا المديح حتى يبح صوتاكما، ولكن هذا لن يغير من الواقع شيئا.. فليست لغنائكما اية قيمة!»

فلماذا تملق الوقواق الديك ؟...

السبب واضح، فان الديك قد سبق الى تملق الوقواق!

اكتشاف جبل في المحيط الأطلسي

● اكتشفت سفينة الأبحاث «الأكاديمي بوريس بتروف» في احدى مناطق المحيط الأطلسي العميقة جبلاً ارتفاعه ١٢٠٠ متر، وكانت هذه المنطقة تعتبر في الماضي سهلاً. وجرى الحصول على عينة من قمة هذا الجبل تزن ثلاثة كيلوغرامات بواسطة جهاز خاص.

يا ظريف الطول

من الفولكلور الفلسطيني

● نظم: عيد دعيم - عبلين ●

«مهداة الى الاخ معين بقاعي»

يا ظريف الطول بو عقال وحطّة
خيّ صرلو سنين محبوس بشطة
ما هاب الكرباج وتعذيب الشرطة
صامد بالزنزان هامو ما حنى
يا ظريف الطول يا ابن البروة
ملقانا يا زين فيّات السروة
بالجامع بالدير نصلي وبالخلوة
ومن بعد الرحمان نعبد أرضنا
يا ظريف الطول يا عالي الجبين
بوسلي الزرعات بسهول عبلين
إحلفت يا زمان ما ذلّ وما لين
تنو الحق يعود ويرجع سهلنا
يا ظريف الطول ع هوشه ميّل
كلّك منقوشة وبالفنّ فيّل
خيّل ع المهرة ع المهرة خيّل
وبميدان الخيل سابق خيلنا
يا ظريف الطول يا اللابس قمباز
أهلك سكنوا الشام ونواحي الحجاز
ودّي تلغراف بسرعة يا فوّاز
وقول للاجئين إرجعنا لدارنا
حلفت ما انسى الدار وما ينسى الاحباب
لوما كنا بعاد وبنقاسي العذاب
زغردي يا ربوع هاي رجعوا الغياب
وشرعي الابواب بوجه احبابنا
يا ظريف الطول يا الاسمراني
ع الجفا يا زين نومي جفاني
بالانجيل حلفت حلفت بقرآني
ما أهجر الاوطان واترك شعبنا

عتابا:

ع هجرك يا الوطن صفيت كالعود
وما عدت اطرب ع صوت الناي والعود
قسم بالله لا بد يوم رح عود
ع الكويكات والبصّة وشعب

عبلين ٨٥/٤/١٣

اسم في الاخبار

برلين الغربية

● برلين الغربية مدينة، وهي تشكيل سياسي خاص يقع في وسط جمهورية المانيا الدمقراطية ولا ينتمي الى جمهورية المانيا الاتحادية. تنظم وضع هذه المدينة الاتفاقية الرباعية المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا بتاريخ ٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٧١، واتفاقيات اخرى ايضا. وهي تقسم من الناحية الادارية الى ١٢ حيا.

مساحة المدينة ٤٧٩ كيلومترا مربعا، عدد سكانها عند اواسط عام ١٩٧٨ ١٩١٠ الاف نسمة. متوسط كثافة السكان ٤ الاف شخص في الكيلومتر المربع. منذ اواسط الستينات وعدد سكان برلين الغربية يتضاءل باستمرار. ففي الاعوام الاخيرة يبلغ التضاؤل السنوي لسكانها ٢٠ - ٣٠ الف شخص. ومرد ذلك الى الميزان السلبي للهجرات الخارجية (حتى ٢٠ الف شخص في السنة) وتفوق عدد الوفيات على عدد الولادات. وهذا الامر يتفسر الى حد كبير بالبنية الجنسية والعمرية غير المؤاتية: في برلين الغربية يزيد عدد النساء بمقدار ٢٠٨ الاف على عدد الرجال و ٢٨،٦٪ من جميع السكان تزيد اعمارهم عن ٦٠ عاما.

التركيب القومي لسكان المدينة كان متجانسا حتى الاونة الاخيرة: اكثر من ٩٩٪ المان. وابتداء من السبعينات ونظرا لتفاقم معضلة الموارد البشرية اخذ يتوارد على المدينة عمال اجانب اضحوا تدريجيا عنصرا سلاليا ملحوظا. ويبلغ عدد العمال الاجانب حاليا بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شخص (الاتراك ٨٠ الفا، اليوغوسلافيون ٣٠ الفا، اليونانيون ١٠ الاف، الخ)، وانخفضت نسبة الالمان الى ٩٠٪.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■									٩

□○ اعداد: عايد لبناوي - باقة الغربية ○□

الكلمات الافقية:
١) ولاية امريكية
٢) مخلوع
٣) بيت الدجاج - من الحشرات - قرع (معكوسة)
٤) عكس صعب - من الاسماء الخمسة
٥) رمي - بيت الاسد
٦) من الكواكب السيارة - يجمع (معكوسة)
٧) قط - نفس - جدها في سهل
٨) مجنون ليلى + متماثلان
٩) حرف + رحالة عربي (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لقرية عربية في المثلث + ورود
٢) نهر افريقي (غير معرفة) + حم
٣) مادة قاتلة - حل من مكان الى مكان - هر
٤) حرف + فعل الامر من قاس - سقي + حرف
٥) شراذم - متوسط
٦) قبيلة عربية - مدينة سورية
٧) حرف جر (معكوسة) - ديوان لسميح القاسم - اداة نصب
٨) عشيرة
٩) دولة اسيوية

□○ حل لغز العدد الماضي○□

الكلمات الافقية:
١) بلغاريا
٢) بوردو
٣) لم - نسر - ال
٤) واو - حرب
٥) سولم - بلبس
٦) برد - ماس
٧) دل - راج - حي
٨) سلمان
٩) ام الفحم

الكلمات العمودية:
١) الوسيلة
٢) ما + ورد
٣) لب - ولد - سم
٤) غور - رل
٥) ارسل - عامل
٦) ردت - جاف
٧) يو - حلم - نخ
٨) ارباح
٩) اليس + سين